USTAKAAN NASIONAL RI
NB
1020

NASIONAL RI
0

حمد ملک ارن الله دنکن ارتيه اڤد کتيه وحيب القحد ڠکنه
والله كهاتي کڤ قبيط اثاثي کي او د و وتي ادم
واد وجب الوحو

اَشَّلَامُ عَلَيْكُمْ اصحن اَصْلُوكَ فُوْدَ بِالْجَنَّتِ اَهْلُوكَةْ
يَاكَ مِنَ نَّ رِوَ اَحُوَ بَاعَ دَلَّا حِوَبْ

0000 1200691
PERPUSTAKAAN NASIONAL R.I.
Tanggal 27-4-2015
No. Induk 2015-01203009009
BIB-ID 0010-0415003538
Beli / Hadiah PT. [illegible]

العالم متغير وكل متغير حادث والعالم حادث

مقدمه اول مقدمه ثاني نتيجه

اقتضاء الطعام من ثمن الطعام رباء وكل رباء حرام

الثي فرضوني صلاة ظهر ايم سيكت ننم لي صلاة عصر ايم سيكت
ننم عشاء سيكت ننم مغرب فاتح قولوه فاقت صبح بنيكه قولوه
روم مكاداي كمفوري كابپ ايم كالب انوسي فاتح قولوه فاقت ٥٦

فنكاد وعاسكي رسول الله كتي اماچ دوعا ايم اعلي فاكي
اخ سترواتوع اسوالكلن مم اوركواسي اعوسلاكي اخ چغكمي
ي اوركنا امعا اكخ اخ چغكمي سكي بركاني دوعا ايكي ٥١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم ياحي ياقيوم ياعلي
يالي ياوفي ياغني ياولي صلى الله على خير خلقه محمد
واجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين ٥١١٥

PERPUSTAKAAN NASIONAL RI.

والتناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب

بحيث يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة والاخرى

كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب ولا يستحقق

ذلك فيهما الا بعد اتفاقهما في ثمان واحد في الموضوع

والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل

والجزء والكل والشرط كقولنا بكاتب وزيد ليس بكاتب

فتقضي الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية

والعام والخاص

فتلکا دعاء رسول ۵ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَ لِجَامِعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَ الْمُسْلِمَاتِ وَ الْمُؤْمِنِيْنَ
وَ الْمُؤْمِنَاتِ ۵ عِنْدَهُ الشَّفَاعَةُ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثُمَّ بَعْدَ
اَبُوْ بَكْرٍ ۵ وَ عُمَرُ وَ عُثْمَانُ وَ عَلِيٌّ اِلٰى صِرَاطٍ وَ فَاطِمَاتٍ وَ هَمْتَمٍ
وَ الْحُسَيْنُ ۵ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۵ //

فتلکا دوعا قفل ۳ات اعتقد یکابتی صوم شعاق اماچ اخ دوعا ہم سدور یمی انتہ رسی
مکدادی ووخ عالم کی سعیاق متمخ اچ مکسنہوی کفر ۵ اَللّٰهُمَّ اَخْرِجْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ
وَ الْفَقْرِ مَا بِنُوْرِ الْفَهْمِ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا اَبْوَابَ الرَّحْمَتِكَ وَ يَسِّرْ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ
عِلْمِكَ وَ رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۵ //

فتلکا فرتغلکا ہی ووقلغ انتشدورن ۵ مکلموں اخ وولی جماد الاخر لی رجب لی شعبان اخ دیبا
جمع لی اچ انتشدورن اخ دیبا اشنچ لی ثلث لی یلدیچ تولوسی فون اور برکت ای ایکی دیبچ
قاشی الانچی ۵ لی لامون اخ وولی رمضان لی اخ وولی سوّال لی اخ وولی ذو القعدہ انتشدورن بیر
اخ دیبچ سبت لی اخ دیبچ احد لی اچ انتشدورن اخ دیبچ اربع لی خمسی لی یلدیچ تولوسی فون
اور برکت ای ایکی دیبچ قاشی الانچی ۵ لی لامون اخ وولی ذو الحجہ اربیع الاخر لی جماد الاخر لی لامون انتشدورن
اخ دیبچ اشنچ لی ثلث لی اچ انتشدورن اخ دیبچ اربع لی خمسی لی یلدیچ تولوسی فون اور برکت ۵

واثواء المتنافات على ما تقرر في المنطق الى

الفدان والنقضان والمتنافيان والعدم والملكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أشرق كل شيء بوجوده ذاته

الله القديم والآمر قيما وقدرا يهدي الى صراط المستقيم

والصلوة على رسوله من الآدم حليم عليه محمد المبعوث

ابدا بالقرآن العظيم وعلى آله واصحابه الذين قاموا

البراهين على الدين القويم اعلم ان التصور حصول

معنى الشيء في الذهن وهو على نوعين تصور فقط

اي ادراك للحكم معه كادراك الانسان والكاتب

وبسيم تصديقا تصورا والتصور معه حكم وبسيم

تصديقاً والحكم ايجاب الشيء او سلبه عنه كقولنا

الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب ودلالة اللفظ

مطابقة وتضمن والتزام فالمطابقة دلالة اللفظ

على تمام معناه كدلالة الانسان على الحيوان الناطق

والتضمن دلالة اللفظ على جزء معناه كدلالة الانسان

على الحيوان فقط والناطق والالتزام دلالة اللفظ

على ملازم معناه ذهناً كدلالة على قابل الانسان

الكتاب والدال بالمطابقة مفرد ومركب فالمركب

ما يدل جزءه على جزء معناه كزيد قائم وغلام

زيد وخمسة عشر والمفرد ما لا يدل جزءه على جزء

معناه كزيد وهو اسم وكلمة واداة فالاسم ما جز

منه وبه غير دال بهيئة على زمان كاحمد والطلمة ما لا
يجيء به الا بهيئة على زمان كتضرب والاداة ما لا يجيء عنه
كهل فصل اللفظ المفرد مشترك ومنقول
فالمشترك ما وضع لمعنى ليشترك او لهما بالثاني كالعين
والمنقول ما وضع لمعنى ليترك او لهما بالثاني وهو ثلثة
كالصلوة وعرفي كالدابة واصطلاحي كالاعراب وحد
وحقيقة ومجاز فالحقيقة ما اريد به ما وضع له كلفظ
الاسد المراد به الشجاع والمجاز ما اريد به ما وضع له
لعلاقة بينهما كالاسد المراد به الشجاع ومتواطئ
ومشكك فالمتواطئ ما استوت افراده في معناه كالانسان
فالمشكك ما اختلفت افراده في معناه كالابيض ومرادف

متباين فالمتواطي ما معناه ومعنى ما نسب اليه واحد كالانسان
والفرس والمتباين ما معناه ومعنى ما نسب اليه مختلف كالانسان
والفرس فصل في المعاني المفردة مفهوم المفرد جزئي
وكلي فالجزئي حقيقي واضافي فالحقيقة ما يمنع تصوره
من الشركة فيه كزيد واضافي وهو الاخص من شيء كزيد
ورجل وأومي مثلا والانسان والحيوان والناطق والجسم
والكلي ما لا يمنع تصوره من الشركة فيه وجاز ان يكون
له في خارج افراده كثيرة كالانسان او فرد واحد كالشمس
او لا يكون له فرد اصلا كالمعدوم وفي اللفظ الدال
للجزئي والكلي سمي جزئيا وكليا مجازا لدلالته عليهما
فصل الكليات الخمس وهي نوع وجنس وفصل

انسان جزء انسان
فرس حمار جزء حمار

وخاصة وعرض وعام فالنوع حقيقي واضافي فالحقيقي هو

المقول على كثيرين متفقين بالحقيقة في جواب ما هو كالانسان

والاضافي هو الاخص من كليين مقولين في جواب ما هو كالانسان

والحيوان والتمام والجسم والجوهر فالانسان سافل والجوهر

عالي وما بينهما متوسط وما تحت النوع وهو متفرد وهو

نوع مقيد بعرض كالرجل والتركي والزنجي والعالم والجاهل

المقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو وهو

قريب وبعيد فالقريب المشترك التام كالحيوان للانسان

والبعيد هو الجزء المشترك للجنس القريب كالتمام والجسم و

الجوهر للانسان فالحيوان سافل والجوهر عال وما بينهما

متوسط والفصل جزء الشيء المميز له عن غيره وهو قريب

للانسان والخاصة الكلي الخارج عن حقيقة ويحمل عليها والعام الكلي الخارج
عن حقيقة غير محصل بها وكل منهما لازم ومفارق فاللازم
ما يمتنع انفكاكه عن معروضه كالقابل للقوة والمفارق ما لا يمتنع
انفكاكه كالقاعد والماشي بالفعل فصل في النسبة بين
الكليات هي اربعة التساوي ان صدق كل منهما على كل ما يصدق
عليه الاخر كالانسان والناطق وتموم وخصوص مطلق
ان يصدق احدهما على كل ما يصدق عليه الاخر من غير عكس فالصادق
على كل الاخر عام والاخر خاص كالحيوان والانسان وتموم وخصوص
من وجه ان يصدق كل منهما على بعض ما يصدق عليه الاخر
كالانسان والابيض وتباين ان لا يصدق شيء منهما على

لما ما يعد عليه الاخر ما الانسان والفرس **فصل** في التعريفات

المعروف الشيء والشيء هو المميز له عما سواه ويشبغي ان يكون

مساويا له واجبا عند المطالبة وهو حد ورسم والحد تام و

ناقص فالحد التام ما يكون بالجنس والفصل القريبين كقولنا الانسان

حيوان ناطق والحد الناقص ما يكون بالفصل القريب او الانسان

نامي او جسم او جوهر ناطق وقد يكون بالعرض العام والفصل

القريب كقولنا الانسان ماش ناطق والرسم ايضا تام وناقص

فالرسم التام ما يكون بالجنس القريب والخاصة كقولنا الانسان

حيوان ضاحك وقد يكون بالعرض العام والخاصة كقولنا الانسان

ماش ضاحك والرسم الناقص ما يكون بالخاصة او

بالجنس البعيد كقولنا الانسان ضاحك والانسان جسم ضاحك

ولا يستعمل في التعريف ما لا يفهم الطالب وقد يكون التعريف لفظيا
وهو تعريف الشيء بلفظ او شيء من المعروف عند المطالب كقولنا
الغضنفر هو الاسد فصل المركب اما تام وناقص فالتام ما يصح
عليه سكوت المتكلم وهو خبر وانشاء فالخبر ما يحتمل الصدق
والكذب نحو زيد قائم وانا انشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب
وهو طلبي وغير طلبي فالطلبي ما وضع لطلب الفعل وتركه وامر
ودعاء والتماس فالامر ما صدر من عال الى مساو في كقولك
تعالى اقم الصلوة ولا تقنطوا من رحمة الله والدعاء ما
صدر من حاق الى عال كقولنا اللهم اغفرنا وارحمنا وخذنا
والالتماس ما صدر من مساو الى مساو كقولنا لملك اخ
انطق ولا تفهم وانشيء ما لم يوضع لطلب الفعل وهو

استفهام وتمني وترجي والنداء وقسم فالاستفهام لاستعلام
امر وف
استعلام ما في ضمير المخاطب كقولك اجاء زيد ام تمن طلب حصول
ابن هشام
شيء على سبيل المحبة وليس ان فيه امكان التمني فتقول
ليت الشباب يعود يوما وليت خليلي يجيء والترجي هو بمعنى
لعل لكنه يعبر عنها
امكان كقولك لعل زيدا يخرج والقسم والنداء طلب الاقبال
بياء ونحوها كقولك يا زيد ويا رب والقسم تاء كقولك الخبر بعظم
كقولك تالله والله لافعلن كذا والناقص ما لا يصلح السكوت
عليه تقيدي وغير تقيدي فالتقيدي ما الجزءان الناطق وغير الناطق
التقيدي مركب ثانية يسر قيد للاول كغلام زيد فقد
او الاعرابي مركب قيد الحكم الاول
في القضايا القضية قول يصدق قوله او يكذب
الذهن
وهو عمدة وشرطية والشرط ما يصير قضية بعد حذف الرابطة
اسبوع تسعون

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والحملية ما لا
يلزم فيه شيء عند حذف الرابطة كقولنا زيد قائم وانجزم بها موضع
ومحمول ورابط فالموضوع محكوم عليه والمحمول محكوم
به والرابط نسبة بينهما واللفظ الدال عليها يسمى رابطة
ايضا كهو في قولنا الانسان هو حيوان ولكل من الموضوع والمحمول
وصف ذات فوصفه مفهومه ويسمى عنوانا وذاته ما يصدق
عليه من الافراد ومعنى القضية ما يصدق عليه وصف المحمول
الموضوع صدق عليه وصف المحمول في اقسام الحملية وهي موجبة
وسالبة والموجبة ما فيها ايقاع النسبة كقولنا زيد قائم و
السالبة ما فيها انتزاع النسبة كقولنا زيد ليس بعالم و
ثنائية وهي الاثنية ما ذكرت الرابطة فيها كقولنا زيد هو قائم

• والشخصية ما لم يذكر الرابطة فيها كقولنا زيد قائم وشخصية و
مسورة ومهملة وطبيعية والشخصية موضوعها جزئي
حقيقي كقولنا زيد قائم وزيد ليس بقائم والمسورة ما فيها كلمة
كل كالسورة وهي طلية وجزئية فالطلية ما حكم فيها على كل افراد
الموضوع وسورها كل كقولنا كل انسان حيوان والشخصية ما حكم
من الانسان بعجز والجزئي ما حكم فيها على بعض افراد الموضوع
وسورها بعض واحد كقولنا بعض الحيوان او بعضه من انسان
وليس كل وليس بعض ليس كقولنا كل حيوان او ليس بعضه او بعضه
ليس بانسان والمهملة ما لا سور فيها وهي قضية وجزئية
كقولنا الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب والطبيعية ما حكم
فيها على حقيقة الموضوع لا على افراده فالانتقد قضية وجزئية

كقولنا الانسان نوع والانسان ليس بجنس حقيقي ومعدولة

ومحصلة وبسيطة فالمعدولة ما حرف السلب فيها جزء من الموضوع

والمحمول او منهما كقولنا اللاحي جماد واللاجماد لاحي والله اعلم

والمحصلة موجبة ليس حرف السلب فيها جزء اشيء منهما كقولنا

زيد قائم والبسيطة ما ليس حرف السلب فيها ليس جزء الشيء منهما

كقولنا زيد ليس بعالم فصل في القضايا الموجهة وهي التي

ذكرت فيها الجهة يعني كيفية الحكم وهي بسيطة ومركبة

ومتشرطة فالبسيطة ما فيها ايجاب وسلب وهي ضرورية

مطلقة ودائمة مطلقة ومشروطة عامة وعرفية عامة

ومطلقة عامة وممكنة عامة فالضرورية المطلقة ما حكم فيها

بضرورية المادة الموضوع كقولنا بالضرورة كل انسان حيوان

حيوانٍ وبالقوة وبالشيء من الانسان بحجر والكلية المطلقة ما حكمها دائمًا بدوام الموضوع كقولنا بالدوام كل انسانٍ حيوانٌ

وبالدوام لا شيء من الانسان بحجر والمشروطة العامة ما حكمها ضروري بوصف الموضوع كقولنا بالضرورة كل كاتبٍ متحركٌ الاصابع ما دام كاتبًا وبالقوة لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبًا والوقتية العامة ما حكمها دائم بوصف الموضوع كقولنا بالدوام كل كاتبٍ متحرك الاصابع ما دام كاتبًا وبالدوام لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع ما دام والمطلقة العامة ما حكم فيها بثبوت محمولها للموضوع او سلبه عنه في وقت من الاوقات كقولنا بالاطلاق العام كل انسانٍ مستنفس وبالاطلاق العام لا شيء من الانسان بميت نفس والممكنة العام ما ليس بمحال وحكمها ضروري كقولنا بالامكان العام

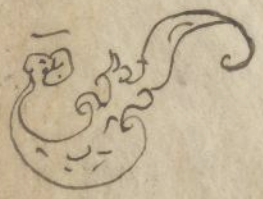

كالنار حارة والثلج من النار يبادر والمسك ما فوقها يجاب

وسلبه وهي مشروطة عامة على عرفية خاصة ووجوده

لازمة ووجوده لازما دائما ووقتية ومنتشرة وممكنة

خاصة فالمشروطة العامة مشروطة عامة مع قيد

لازما دوام ذات الشيء والدوام من مطلقة عامة موقتة للسابقة في

الحكم ومخالفة لها في الكيف كقولنا بالضرورة كل

كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما والعرفية الخاصة

عرفية عامة مع قيد الدوام ذاتي كقولنا بالدوام كل كاتب

متحرك الاصابع ما دام كاتبا لا دائما وبالدوام لا شيء

من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لا دائما

والوجودية اللازمة مطلقة عامة مع قيد اللازمة

دائما والضرورية عبارة عن ممكنة موافقة للسابقة في الحكم
ومخالفة لها في الكيف كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل
لا بالضرورة وكل شيء من الانسان يضاحك بالفعل لا بالضرورة
وكل شيء من الانسان يضاحك بالفعل لا بالضرورة والوجودية
اللادائمة مطلقة عامة مع دوام ذاتي كقولنا كل انسان ضاحك
بالفعل لا بالدوام وكل شيء من الانسان يضاحك بالفعل لا بالدوام
الوقتية ما فيها ضرورة في وقت معين مع الادوام ذاتي كقولنا
بالضرورة كل قمر منخسف وقت الحيلولة لادائما
وكل شيء من القمر ينخسف وقت التربيع لادائما والمشروطة
ما فيها ضرورة في وقت غير معين مع الادوام ذاتي كقولنا
بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لادائما

ولا شيء من الانسان بممتنع في وقت ما لا دائما والممكنة

الخاصة ما بين حكمها ومخالفة ضرورية كقولنا بالامكان

الخاص كل انسان كاتب لا شيء من الانسان بكاتب فصل في

اقسام الشرطية الجزئي الاول من الشرطية ينقسم مقدما والتاليا

وهي متصلة ومنفصلة فالمتصلة صدق التالي فيها على تقدير

صدق المقدم وهي لزومية واتفاقية فاللزومية

ما تلي لازم للمقدم كقولنا كلما كانت الشمس طالعة

فالنهار موجود والاتفاقية ما ليس تاليها لازما للمقدم

كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة

ما حكم بها بالتنافي بين جزئيها الصدق والكذب معا

كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد وما نعة الجمع منفصلة

تناقض جزئيتها في الصدق فقط كقولنا هذا اما شجر واما حجر وما نقله

الحلو مشفصلة تناقض جزئيتها في الكذب فقط كقولنا هذا اما انسان

اما حيوان او شيء آخر ومسالبة المتصلة ما سلب فيه الاتصال

كقولنا ليس البتة ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود ومسالبة

المنفصلة ما سلب فيها التنافي كقولنا ليس البتة اما ان يكون

هذا شجرا وشجما فصل في التناقض وهو اختلاف

القضيتين صدقا او كذبا بالايجاب والسلب وشرطه اتحاد

اليه حكميه فيهما كقولنا زيد قائم وزيد ليس بقائم

فصل في عكس المستوي وهو جعل جزء الاول من

القضية ثانيا والثاني اولا مع تناقض الصدق والكيفية كقولنا

كل انسان حيوان يعرض للحيوان انسان وفي لا شيء من الانسان

بحجر لا شيء من الحجر بانسان وفي عكس النقيض وهو جعل
نقيض الثاني اولا وعين الاول ثانيا مع مساواة كما في الصدق
والكذب ومخالفتهما في السلب والايجاب كقولنا في كل
انسان حيوان لا شيء مما ليس حيوانا بانسان فهذا
في القياس وهو قولنا موجبة من قضيتين متى سلمتا لزم عنهما
قول اخر وهو قضية يحصل بحذف المكرر وتسمى نتيجة
كقولنا زيد انسان وكل انسان حيوان ففي زيد حيوان المقدمة
جزء القياس والحد الاصغر اول النتيجة والحد الاكبر
ثاني النتيجة والحد الاوسط هو المكرر في القياس الصغرى
المقدمة الاولى والكبرى المقدمة الثانية والنتيجة
هي المركبة من الاصغر والاكبر والقياس الاستثنائي

واقترن الشيء في الاستثنائي قياس نتيجة ونقيضة مذكورة فيه بالفعل

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فالكوكب حقيقة لكن

الشمس طالعة فالكوكب حقيقة ولكن الكوكب ليست بحقيقة فالشمس ليس

بطالعة والاقتراني قياس ليس بنتيجة ونقيضة مذكورة فيه بالفعل

وله ان بعة اشكال والشكل الاول ما اوسطه ثابت في الصغرى و

اول في الكبرى كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث

وكلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكلما ان كان حيوانا فهو

حساس والشكل الثاني ما اوسطه ثابت في الصغرى والكبرى و

شرطه انتاجه اختلاف مقدميه ايجابا وسلبا وكليته الكبرى كقولنا

كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر بانسان بحيوان فلا شيء من الانسان

بحجر والشكل الثالث ما اوسطه اول في الصغرى والثاني في

ونسئ الله هداية طريق الحق والباحث تحقيقه وتصديق

على محمد وآله واصحابه وعترته امـ

بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب

استحضار لمن يبتدئ شيأ من العلوم مستعينا بالله

تعالى لانه مفيض للجود والخير ايساغوجي اللفظ

الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة او يدل على

جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن

باللزوم كالانسان فانه يدل على حيوان الناطق بالمطابقة

وعلى احدهما بالتضمن او على قابل العلم وضعه الكتابة

باللزوم ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد

بالجزء منه مثل جزء المعرف الدال له كالانسان واما موثق

وهو الذي لا يكون كذلك كقولك رجم الحجارة والمقراه

اما كلي وهو الذي لا يمنع تصور

مفهومه من وقوع الشركة فيه كالانسان واما

جزئي وهو الذي يمنع تصور مفهومه

عن ذات الكل كزيد وعمرو والكلي اما ذاتي وهو الذي يدخل

في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس

واما عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة

الى الانسان والذاتي اما مقول في جواب ما هو بحسب

الشركة المحضة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس

وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

بالحقائق في جواب ما هو قولا ذاتيا واما مقول

في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية بمعنى

كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم

بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون

الحقيقة في جواب ما هو بل مقولة في جواب اي شيء

وان كانت الاولى غير مقولة في جواب ما هو بل مقولة

في جواب اي الشيء هو في ذاته والثاني يميز الشيء

مما يشركه في الجنس كالناطق بالقوة الى الانسان

وهو الفصل او يرسم اياه كالقابل علم الشيء

في جواب اي الشيء وهو في ذاته قولا ذاتيا واما

العرض فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض

اللازم كالضاحك بالقوة بالنسبة الى الانسان او لا يمتنع

انفكاكه عنها وهو العرض المفارق وكل واحد منهما

اما ان يختص بحقيقة وهو واحد وهو الخاصة

كالفاعل بالقوة او الفعل الانسان ويرسم بانه

كلي يقال على ما تحت حقيقة واحد فقط قولا

ذاتيا وانسان يعم حقائق قولا واحدة وهو

العرض العام كالمتنفس بالقوة او القوة للانسان

وغير وغير من الحيوانات ويرسم بانه كلي

يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا القول

الشارح الحد وهو قولك الدال على ما هية الشيء

فالحد التام وهو الذي يتركب عن جنس الشيء و

فصله القريب كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان

وهو الحد التام وحد الناقص وهو الذي يتركب

من جنس بعيد وفصله القريب كالجسم التاليف

بالنسبة الى الانسان والرسم التام وهو الذي يتركب

من جنس قريب وخاصة لازم كالحيوان القابل

بالقوة في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الذي

يتركب عن عرضيات البتة تختص جملتها بحقيقة واحدة

كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدمين عريض

الاظفار او البشر منتصب القامة ضحاك بالطبع

القضايا الفقيه في قول يصح ان يقول لقائله انك

صادق فيه او كاذب وهي اما حملية كقولنا زيد كاتب

وزيد ليس بكاتب واما شرطية متصلة كقولنا ان

كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يقال

منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا واما ان

يكون فردا والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا

والثاني محمولا فيه والجزء الاول من الشرطية يسمى

مقدما والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا

زيد كاتب واما سلبه كقولنا زيد ليس بكاتب

وكل واحد منهما اما ان يكون محصورة

كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل

انسان كاتب وبشيء من الانسان بكاتب واما بجز

ئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب و

بعض الانسان ليس بكاتب وامّا ان لا يكون كذالك

فسمّي مهملة كقولنا الانسان كاتب بالفعل اي بعض

الانسان كاتب والانسان ليس بكاتب بالفعل

اي بعض الانسان ليس بكاتب بالفعل واما

المتصلة امّا لزومية كقولنا ان كانت الشمس

طالعة فانتهاء موجود واما سقاهية كقولنا

ان كانت الانسان ناطق فالحمار ناهق والمنفصلة

اما حقيقية كقولنا العدد اما ان يكون زوجا

واما فرد او هي سالبة الجمع والحمل معا كما ذكرنا

واما سالبة الجمع فقط كقولنا هذا الشيء

اما ان يكون شجرا واما ان يكون حجرا واما ما نقله

الخلق فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما

ان يكون لا في قر وقد يكون المنفصلة ذوات الاجزاء

كقولنا العدد اما ان يكون زايدا او ناقصا او

مساويا والتناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب

والسلب يجب يقتضي لذاته ان يكون احدهما صادقة

والاخرى كاذبة كقولنا زيد لا كاتب وزيد ليس بكاتب

ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في

الموضوع والمحمول والزمان والمكان و

الاضافة والقوة والفعل والجزء والكل و

الشرط كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فنقيض

الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا

كل انسان حيوان وبعض انسان ليس بحيوان

ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية

كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان

حيوان والمحصورتان لا يتحقق التناقض بينهما

الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان

الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب

ولا شيء من الانسان كاتب والجزئيتين قد تصدقان

كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس

بكاتب العكس وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول

موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحالهما والتصديق

والتكذيب والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ

تصدق قولنا كل انسان حيوان وبكذب كل حيوان

انسان بل تنعكس موجبة جزئية لانا اذا قلنا

كل انسان حيوان فانا نجد ثانيا موضوعا بالانسانية

بالحيوانية فتكون بعض الحيوان انسانا والموجبة

الجزئية تنعكس جزئية بهذه الحجة ايضا و

السالبة ايضا تنعكس سالبة كلية وذلك

بين بنفسه فانه اذا صدق قولنا لا شيء من الانسان

بحيث صدق باشيء من الحجر بانسان والسالبة

الجزئية لانعكس فهما لزوما فانه يصدق قولنا

بعض الحيوان ليس بانسان ولايصدق عكسه و

هو قولنا بعض الانسان ليس بحيوان القياس هو قول

مؤلف من اقوال متى سلمت لزوم عنها لذاتها

قول آخر للمارق وحقيقته وسارقه تقطع يده بنج

الى القيام فهو ما اقل ايش كقولنا كل جسم مؤلف

وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث وما استشاء

كقولنا انه لما طلعت الشمس طال النهار موجود و

لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة

والمكرر بين المقدمتين القياس وقضاعدا يسمى حدا

اوسطا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر

ومحموله يسمى حدا اكبر ومقدمته التي

فيها الاصغر يسمى صغرى والتي فيها الاكبر يسمى

كبرى وهذه التأليف من الصغرى والكبرى

يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط اما ان يكون

كاتا محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى

فهو الشكل الاول كقولنا كل ج ب وكل ا ب فكل

ج ا وان كان بالعكس فهو الرابعة كقولنا

كل ب ج وكل ا ب فبعض ج ا وان كان موضو

موضوعها فيهما فهو الثابت كقولنا كل ب ج وكل ب ا

فبعض ج كقولنا كل ج ب وكل ج ا فبعض ا ب وان

كان محمولا فيهما فهو الثاني كقولنا كل ج ب ولا شيء

من ا ب فلا شيء من ج ا فهذه هي في الاشكال الاربعة

المذكورة في المنطق واستدلالي الباقي منها بعيد

في الطبع حد والثاني يرتد الى الاول بعكس العقيم

والشكل الرابع يرتد اليه بعكس الترتيب الخاص

وبعكس المقدمتين جميعا والكامل في انتاج هو

الشكل الاول والذي له الطبع مستقيم وعقل سليم

لا يحتاج الى رد شكل الثاني الى الاول واما الباقي

فيره في الاول وانما ينتج الشكل الثاني عند اختلاف

مقدمته بالسلب والايجاب والشكل الاول هو الذي

جعل معيار العلوم ونورده ههنا لنجعله دستورا

وينتج منه المطلوب كلها وصورة انتاجه اربعة

اضرب القرب الاول اذ يكون موجبتين كليتين

والنتيجة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف

محدث ينتج كل جسم محدث والقرين الثالث

يكون العقري موجبة من كليتين والكبرى سالبة

والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء

من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم

الضرب الثالث ان يكون موجبتين والصغرى موجبة

جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض

الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث فنتج بعض الجسم

حادث الضرب الرابع بعض ان يكون موجبة جزئية

والكبرى سالبة كلية والنتيجة سالبة جزئية كقولنا

بعض الجسم مؤلف وكل شيء من المؤلف يقدم ينتج

فبعض الجسم ليس يقدم القياس من الاقتراني

اما من حملين كما مر واما ان يتركب من متصلين

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

وان كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج ان كانت

الشمس طالعة فالارض مضيئة واما ان يتركب

من متفصلين كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد

وكل زوج اما زوج الزوج واما زوج الفرد

فينتج كل عدد فهو اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد

واما ان يتركب من جملة ومتصلة كقولنا كلما كان هذا

الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو جسم

ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما حملية

ومنفصلة كقولنا كل عدد اما زوج واما فرد وكل زوج فهو

ينقسم بمتساويين ينتج كل عدد اما زوج واما منقسم

بمتساويين واما ان يركب ضمنا حملية ومنفصلة كقولنا

كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان

فهو اما ابيض واسود ينتج كلما كان هذا انسانا

فهو اما ابيض او اسود واما القياس الاستثنائي *

فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت مقدمة موجبة

لزومية فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي

كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان

فهو حيوان وباستثناء نقيض التالي ينتج نقيض

المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس

بحيوان فهو انسان وهو كاذبة منفصلة حقيقية

فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الاخر

كقولنا العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فليس بفرد

ولكنه فرد فليس بزوج واستثناء نقيض احدهما ينتج

من الآخر كقولنا العدد اما زوج واما فرد لكنه ليس

بزوج فهو فرد البرهان وهو قياس مؤلف من المقدمات

البقية لانتاج اليقين الاولية وهو قسمان احدها

برهاني وهو صلة فيه الحد الاوسط علة بنسبة

الاكبر الى الصغرى في الذهن والخارج كقولنا زيد

متصف الاحلاك وكل متصف الاحلاك محموم فزيد

محموم وثانيهما برهان انى وهو ما كانت فيه حد الاوسط

علة من الكائن في الذهن لا في الخارج كقولنا فهذا محموم

وكل محموم منتظر الانحلال فزيد منتظر الانحلال

واما اليقينات فاقسام منها اوليات كقولنا الواحد نصف

الاثنين والكل اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا

الشمس مشرقة والنار محرقة ومجربات كقولنا السقمونيا

مسهل للصفراء والحد نسبات كقولنا النور

القمر مستفاد من الشمس ومن الزيات كقولنا محمد

رسول الله عليه وسلم اومى النبوة مظهرة المعجزات

على يده ومنها القضايا قياساتها كقولنا الاربعة

زوج بسيط وسطح ظاهر في الذهن وهو

الانقسام بمتساويين والجدور وهو قياس مؤلف

من مقدمات مشهورة والخطابة هي قياس مؤلف من

مقدمة مقبولة من شخص معتقد فيه ومضنونة

منها والشعر هو قياس مؤلف من مقدمات ينبسط

النفس او ينقبض والمغالطة وهو قياس مؤلف

من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق والشهوة

هو قياس مؤلف من مقدمات وهيئة كما بدأ

والعمدة في البرهان ولكن عين الناظر

الرسالة 6 وقد تم الكتاب

المسمى بساغوجي

بعد صلاة الظهر

والله اعلم

بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله نور مطالع بطوالع الاشارة وعطر مشام اهل
الميزاج بالسمة الحمد المفتوحة لارباب المعاني والعبارة وجعل
المنطق سقاء الله الامي لام القسط عن امر الجهالات وجلاء لعاري قلبه
من كدورات المشكلات واشكر الله العالم بالكليات والجزئيات المنزه عليه
عن التصورات والتصديقات الخالق للاشكال الارقى والاسمى المدبر
للقضايا بقضايا البريات من الاولويات والسقليات والله المدبر الذي
لا تناقض في عمله بين الشر والاشياء والنقاد لديه بين النطق و
الانشاء الناظر عالم بالسرائر والخفيات من الاهليات وحياة وحده
الصلاة والسلام على النبي المبعوث الى اعلى المجردات المباهرات وعلى اصحابه

المخصوصان بالسعادة والكرامة وعلى اله المتفرعين وعلى اصحابه ومرابيه

الولايات اما بعد فيقول العبد الفقير الجاني المتراكم والدليل العليل

العاجز محمد ابن السيد علي الحسني الهندي تغمده الله بطوله الجناني وهو

تحويه الجنان وغايته الامانة قد تقرر عند اولي الالباب العلماء السلمية واصحابه

النزيه المستقيمة ان من تتبع المنقوس الناطقة الانسانية وسلمها

تشوق الى العلوم اليقينية والمعارف الحقيقية الى ان تغير بتغير الاديان والاسنان

بتبدل الاعصار والازمان خصوصا العلم الميزاني الذي هو المعدود من

اعواج الاذهان ويكمل احتياج المتعلمين في احكامه بتوفيق الهادي الى

قدرة الناطق بالصواب الفاصل الخطاب ومعلوم ان في ايدي الكثر من ان

تحص وعوائد ما وقر من الرمال والحصوات هم المحققين لاعمارهم

قد تقاصرت وقلت واقدامه عزيمة المتحلين لاستحضارهم تقاعدت

وزلت لثاثهم الصحيح قد اعقلك وطياهم في تحصيل اسرار الكتب
المشكلة واسن مرسدي قد كليه الاسبداء الكفرة على الايمان والاس
والاستشاد امر الفحرة على قلمه كمنع امر بثور الارمان فاشتغي هذي
العلم في حلاتب الذهول الروي هذه الفن في رد والحمود والكاد اث
تنطق انوار هذا الشرح المنيب وقريب ان تطمس لوم ازهار هذه الاس
الحطير وان كتاب الشمس المشمل على فوايد شمس الامام الهمام والحبر
القمقام مولانا ومولى كل الايمة شمس الملة والدين محمد بن احمد السخي قدس
الله روحه ونور لنا فتوحه لما كان صغير الحجم صورة كبيرة المعنى وكثيرة
البحوث لما كانت الطلاب قد صارى في العطاش من تمم شكاري فقصت الثماسهم
كشفهم بلسان الحال وشرح من غير توسط السوال والمقال فنطقه الله
بسلك شرح اظهر معاقده وابان مقاصده تمير شعر في الابحاث

المودع الى الاطناب وهما اعني التي المشهورة للجواب وسميته نفحة الياسمين في شرح
التسمية واتكل الله تعالى ان يعصمني على الباطل ويهدي الى السداد
السبيل انه ولي التوفيق وبيده ازمة التحقيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
حال من فاعل المتكلم او متعلق الباء اي بسم الله ابتدائي حامدا واختار
الحال على الجملة الاسمية والفعلية لانها حاوية التسمية بخلاف التسمية
والحمد عملا بالحديث المشهور بن كما ذكره المفاضل التفتازاني في التلويح
الله تعالى وهو اسم الذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الحمد
الكمال المنزهة عن النقص والزوال وصلى وسلما اي فاؤ بالصلاة
والسلام على حبيبه اي محبوبه او محبه محمد عطف بيان لحبيبه وآله اي اهله و
اقاربه اصالة فقط او مع فقط وصورة او صورة ومحبيه وهو جمع
صاحب كالمواكب جمع الركب اجمعين الذين صحبوا محمدا او اتبعوا اثره فاستقاموا

علم الايمان وبعد من الفرق المستطعة على الاضافة اي بعد الحمد والصلاة فهاك
مختصر في الميزان اي المنطق وهو آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء
في الفكر وانما سمي به لكونه ميزان الذهن كما ان التعريف ميزان الذهن كما ان التعريف
ميزان اللفظ وايا ما كان فهذا المختصر الائقات المطلب العلم واللام فيه للعهد اي
الطالب علم الميزانة والمحتشي للائقات اي لايل اتقان هذا العلم واتقانه و
من ثم يشقع من القليل كفاية من المختصر ثم يشوق للطويل اي التطويل المجهل واعلم
ان لما كان المنطق قسمين التصورات والتصديقات وكل واحد منهما قسما
من العلم اصدر البحث بتقسيم العلم الى التصور والتصديق وقال اما تصور
فقط ان كان ادراكا ساذجا من غير ان تكون هناك حكم بشيء واثباته كتصورنا
الانسان مع قطع النظر عن كونه موجودا او معدوما او غيرهما من الاحكام
والاولى ان يزيد عليه تصورا فقط كما فعله صاحب الشمسية لئلا يرد عليه ان

الاعتراض المشهورة الاتي يقال لقائل التصديق مع التصور ههنا يعني عن هذه
الزيادة او تصديق ان كان راجعا للحكم وهو اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا كتصورنا
للعالم وحكمنا بانه حادث او ليس بقديم والتحقيق فيه ان ههنا ثلاثة امور
التصور المطلق وهو الماهية لا بشرط شيء وهو الحكم نحو ان انسانا في زيد علم
او ليس بعالم فالاول فيه من محاله اربعة امور الاول ادراك زيد وهو مراد
بتصور المحكوم عليه والثاني ادراك العالم وهو المعبر بتصور المحكوم به والثالثة
ادراك شيء بثبوت العالم اي محكوم عليه او سلبه عنه وهو المسمى بتصور النسبة
الحكمية والرابع ادراك شيء العلم بوقعة عليه او ليس بواقعة وهو
المعبر بالحكم فيكون التصديق مجموع الادراك الاخير مع ما قدامين ثم علامات
كان التصور المطلق باعتبار اخر منقسما الى فطري وهو الذي لا يتطرق لا يتوقف
حصوله في العقل المطلب والكسب ويراد فه البديهي والضروري و

والاول الى فكري وهو الذي يتوقف حصول فيه عليه ويراد فه النظري و
الكسبي قال وكل واحد منها اي من التصور والتصديق بديهي ونظري
فتحصل ههنا اربعة اقسام التصور البديهي كتصور الحرية والبرودة والتصور
النظري كتصور العقل والنفس والتصديق القطعي كالحكم بان الاربعة شفعة
بمساوية والتصديق الفكري كالحكم بوجود الصانع المشوع وانما ورد
هذا التقسيم للتنبيه على ان العلوم كلها عن التصورات والتصديقات بعضها
بديهي وبعضها نظري فانه لو كانت العلوم كلها بديهية لما احتجنا في
تحصيلها الى الكسب ولو كلها نظرية لدار او تسلسل كما تقرر في المطولات واعلم
ان اكثريت انما اورد هذا التقسم لبيان الحاجة الى المنطق قال الاول للمشقة ان
يرد ذلك لذلك لاحتياج الى تأمل وترديد فوسط وما كان النظر المنطق
مقصورا على المعاني وانما يبحث عن الفاظ من حيث دلالتها عليها قدم

تعريف الدلالة وتقسيمها ولما كانت الالفاظ عندهم مطروقة على الطريق الذي
وهو الدال فقال والدلالة كون الشيء اي الدلالة كالدخان مثلا بحالة
اي بكيفية تعرض لشيء يلزم من العلم به اي بذلك الشيء العلم فالعلم يلزم اي
يلزم العلم بشيء اخر اي المدلول كالنار مثلا فان الدخان بمثابة يلزم من
العلم به العلم بالنار وهي اي الدلالة على قسمين لانها اما دلالة تعرف
او الدلالة الرابعة قدمها لكونها عقلية ولكونها تعرض منقسمة او دلالة لفظية
كدلالة لفظ الله على ذاته المخصوصة المنزهة عن شوائب النقص وهي اي
الدلالة اللفظية ثلثة اقسام الوضعية والطبعية والعقلية لانها ان
كانت بحسب جعل جاعل اي واضع فوضعية اي الدلالة الوضعية
كدلالة الفرس على الحيوان الصهال فان الوضع وضع هذا الاسم المسمى
وان كانت بحسب اقتضاء الطبع فطبعية كدلالة اح على الموجوع واخ

على الشعار واذ على القرائن فانها ليست بواسطة وضع الواضع بل بتعشقها
الطبيعة الانسانية من غير سابق وضع والا اي وان لم يكن بجعل جاعل
ولا باقتضاء الطبع فعقلية كدلالة لفظ المسموع من وراء الجدار على وجود
لافظ ثم شرع المحقق تقسيم الدلالة الى وضعية التي وقع الدلالة الثلاثة عليه
ولانه هو المقصود في هذه الفن فقال والوضعية ان كانت دالتها على تمام
الموضوع له كدلالة الانسان على تمام الحيوان الناطق مطابقة اي فهي الدلالة
المطابقة المأخوذة من طابق النعل بالنعل اذا توافقا لتوافق لفظهما
معناها الوضعي وان كانت دالتها على جزئه اي على جزء المعنى الموضوع
له كدلالة الانسان على الحيوان الناطق فتضمن اي فهي الدلالة المتضمن لان
جزء المعنى الموضوع له حاصل في ضمنه وان كانت دالتها على لازمه
الذهني كدلالة الانسان على الكاتب بالقوة فالتزام اي فهي الدلالة

التزامية لان اللفظ انما دل على امر خارج عن موضوعه لانه ما لازم
له وانما قيل اللازم بالذهن ليدخل فيها دلالة الاعدام على ملكاتها
فان العمى مثلا يدل على عدام البصر دلالة التزامية مع انه ما لازمه
بينها في الخارج بل في الذهن ثم شرع المصنف في بيان اقسام الدلالة
المطابقة فقال والدلالة الدال على المعنى بالمطابقة ان يراد بجزء منه
اي من الدال دلالة على جزء معناه كزيد قائم فان هذه يجعل دلالة
بالمطابقة على قيام زيد مع انه يقصد بجزئها اعني القائم منها دلالة
الدال على جزء ان من القيام مركب اي فلان الدال مركب فقول الدال
بالمطابقة ان يراد بجزء منه دلالة يخرج ما لا جزء له كهمزة الاستفهام
وصاد جزء لكن دلالة مقصودة كالحيوان الناطق ان سمع
رجلا والمراد اي وان لم يكن يراد بجزء منه الدلالة على جزء معناه

مفرده فحد مفرد ينا ولما مارج من حد المركب كما مر انفا وهو اي المفرد
ثلثة اقسام اسم وحروف وكلمة لانه امتنع اسناده اي نسبة الى اخر
ليصح السكوت عليها فخرج كقولنا والا وان لم يمتنع اسناده فان دل
المفرد بهيئته اي بعرانه الحاصلة من الحروف بسبب الحركات والسكنات
والتقديم والتاخير على زمان فمن الازمنة الثلثة كضرب يقرء و
اضرب فكلمة عند اهل المنطق وفعل عند اهل النحاة وانما قيد بالهيئة
ليخرج المفرد الدال على الزمان بجوهر مادته كالزمان والامس والغد
والصوح والغرق وهذا بحلاف الكلمة لان دلالتها عليه بحسب الهيئة
بدليل الاختلاف الازمنة عند اختلاف الهيئة مع بقاء المادة بحالها
والا وان لم يدل بهيئته على زمان كزيد فاسم عينا لما كرجل او معنى
كالعلم وهو اي الاباء اسم المفرد على قسمين كلي وجزئي لانه ان تعدد

انتم يكثر اللفظ والمعنى اي لفظ الاسم ومعناه لان اللام فيهما يدل
على المعنى والذي وتصوره اي تصور الكل الاسم المتحد لفظه وجزئيه
عند المنطقيين كزيد عالما وقيل نظرا لان الاسم المتحد اللفظ ومعناه
يمنع تصوره لم يصح ان يطلق على كثيرين فعلم عند النحاة وجزئيه عند
المنطقيين كزيد عالما وقيل نظرا لان الاسم ان كان مما يمنع تصوره عن وقوع
الشركة فهو علم وهو قولنا هذا النحوي ويمنع الشركة وليس بعلم و
الا اي وان لم يمنع تصوره عن الشركة فكلي الممكن واوجب الوجود والاستدلال
ان الوجب كلي يقبل بحسب مجرد ادراك معناه ان يصور على كثيرين لكن
البرهان القطعي دل على استحالة ذلك وان معناه حاصر لو كان
يحل وعنز والكلي ان استوت افراده الذهنية والخارجية في متفهومه
بان لا يكون بعضها اولى به او اولى به منوطا اي فكلي هو واحد اي مساوق

اي صواقع كالانسان فان افراده وهو زيد وعمرو وغيرهما في مفهومه متساوية واعلم
ان تقييده افراده بالذهنية احتراز عما يحاذي كتب القوم وقد نبهنا وهو الله
الموفق الى ان المعبر للتواطي انما هو الافراد الذهنية مع قطع النظر عن
الخارجية والا واي وان كانتا ايضا يستوي افراده الذهنية مع قطع النظر عن
الخارجية فتشكك سواء كان المشكك بالاولوية او بالاولية او بالسلوة او
بالتقدم كالوجود وعلى القدرة واسماء مشكك لانه يشكك الناظر في انه هو
من المشكك او من المتواطي لتفاوت معناه وتشاركه في معناه الاصلي وان تكثر
اي لفظ الكل ومعناه كالانسان والفرس والسماء والارض فمتباينة اي
افراد متباينة من التباين وهو الاختلاف وان اتحد اللفظ اي لفظ
الكلي وتكثر المعنى اي كان كثيرا فان وضع ذلك اللفظ الكلي اي يعم تلك المعاني
الكثيرة كالمعنى الموضوع للشمس والعود والذهب والركبة والمؤنث في

السواء وان لم يوضع لجميع المعاني الكثيرة على السوية بل وضع لمعنى واحد
اولا او نقل الى غيره اي ثم نقل ذلك اللفظ الى معنى الموضوع له اولا لمناسبة بين
معنى الاول والثاني وهي السماة بالعلاقة نحو البيان فان استعمل استعمال اللفظ
فيه اي غير المعنى الموضوع له اولا بحيث صار المعنى الاول
مجهولا فمنقول اي فهو منقول وهو ثلثة اقسام لانه منقول عرفي ان نقله
اي ذلك اللفظ العرف العام اذ هو المفهوم من اطلاق العرف وذلك كالدابة
الموضوعة اولا لكل ما يدب على وجه الارض المنقولة اخيرا الى ذات القوائم
الاربع كالفرس والبغل والحمار دون البقر والغنم فانها من ذوات
القوائم الثمان ومنقول شرعي ان نقله الشرع كالصلاة اذ هو موضوعة
في الاصل للدعاء المنقولة الى الاركان المخصوصة من قيام وقعود
والركوع والسجود ومنقول في اصطلاح ان نقله قوم عاص كالفعل

فانه وقع لكل ما يعهد من الفاعل فنقلته النجاة الى الحيوان دلت على معنى
بالوضع وافترقت باحد الامرين منه الثلثة والا اي وان لم يشتهر استعمال اللفظ المنقول بالنسبة الى معنى الاول حقيقة كالقمر بالنسبة الى الكواكب مخصوص
بالفلك الاول والاسد بالنسبة الى السبع المخصوص وبالنسبة الى المعنى الثاني مجاز
كالقمر بالنسبة الى الوجه المليح الصحيح والاسد بالنسبة الى الرجل الشجاع الصحيح
وقد اشتق المجاز من جاز اذا تعدى فكان اللفظ المجاز تعدى عن موضوعه الاصلي
وان كانت الكلمة بالعكس مشتركة اللفظ ومحلها المعنى كالحيض والوقت والليل والاسد
فمترادفة اي تفهم الفاظها مترادفة مأخوذة من الترادف وهو مركوب شخص
خلف اخر يقال ارادفه اذا ركب خلفه واعلم ان ما فرغ عن
اقسام المفرد يشرع في اقسام فقال والمركب المذكور بعد هذه اذا افاد
معنى يصح السكوت عليه كزيد قائم فتام اي فهو مركب تام لانه لا يحتاج

في قوله الى انقسام الثوى بخرمن المحكوم عليه والمحكوم به لا يكون تماما له
وهو اي المركب التام احتمال الصدق والكذب بان يصح ان يقال هذا
هذا المركب صادق او كاذب كزيد وعالم فخبر اي فيجمله خبرية وهي المراد
بالكلام عند النحاة وقفيه عند اهل المنطق وان قلت تعريف الخبر باحتمال
الصدق والكذب يستلزم الدور لان الصدق ومطابقته الخبر الواقع او لا
والكذب عدم مطابقته له فاخذ الخبر في تعريفهما فلو اخذ في تعريفه لزم
الدور قلنا المراد بما ذكر ما اذا فسرها باعادة كرد واساءة فسرها بمطابقة النسبة
الكلامية والاثنين بمعنى للوقوع وعدم مطابقته لما وقع اورده ولا يرد
وانه يحتمل الصدق والكذب فانشاء والانشاء فاذا افاد يالوقوع وطالب
الفعل لما فعل واضرب ماس انما فاذ الكل الطلب قهرا ومع استعلاء اي مع
استعلاء الطالب الامر على نفسه حالة الطلب وانما قيد بالوقوع ليخرج

عن شبيه الذي يدل على طلب لكن لا بالذات مثل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
فانه يدل على طلب بواسطة الترجي والتماسا ان كان ذلك الطلب مع المساوي
نحو اعطاء الملاء ودعاء ان كان مع الخضوع نحو اللهم اغفر لي وبراد مع السؤال
او افاد بالوضع طلب التركيب اي الكون عن الفعل فهم نحو ما تفقر او طلب الفهم
فاستفهام مثل زيد قائم ام لا ثم يقيد الانشاء بالوضع طلب الفعل والترك
والفهم فتنبه فانه يثبت على ما في ضمير المتكلم ويدخل في اي يتدرج في
التنبيه امر وكم الشمني ممكنا نحو ليذهب زيد قائما وممتنعا نحو ليت الشباب
لنا يعود يوما وذلك لان الشيء ما دام يستعمل في الممكنات واجري في المم
الممتنعات بخلاف الترجي فانه مخصوص بالاول وبرواية انشاء بقوله ويدخل
في الترجي ممكنا نحو لعل الملك يسجن ويدخل فيه القسم نحو والله
لافعلن كذا والتمنا نحو يا ليت زيدا عندنا فيكون

من قبل الاخبار لما من قبل الانشاء الجواب ام من الصحيح المشتركة بين
الاخبار والانشاء كالفاظ العقود نحو كالفاظ بعت واشتريت فانهما يردان
حال الاتفاق للانشاء يعده الاخبار فكان اه عن النحوي في بعض موارده
للانشاء وفي بعضها للاخبار والى ما ذكرنا ذهب شارح المطالع فافهم
والتعجب نحو ما احسن زيدا او المركب الذي لم يقيد اي ان لم يقيد معها
يصح السكوت عليه فهو المركب الناقص فان كان اللفظ الواحد او ما يقوم
مقامه من المركب الناقص قيد الاخر اي اللفظ الاخر فتقييدي كالحيوان الناطق
والانشائي الذي يكب وانا اي وان لم يكن اللفظ الواحد فيه قيد كل الاخر
فغير اي صير المركب عن غير تقييدي كقولك سعيد على وفي الدار وضرب
من غيرها واعلم ان شرع المصنف في بيان الكليات الخمس التي هي النوع
والجنس والفصل والخاصة والعرض العام المسماة بالمعرفات

على اللغة اليونانية وقسم الكلي باعتبار اخر اليها فقصله وقال الكلي المذكور
تعريفه اما تمام حقيقة ما تحته من جزئياته وهو النوع الحقيقي كالانسان
كالانسان فانه تمام حقيقة زيد وعمرو وغيرهما من جزئياته وهذا
لجزئيات تزيد على حقيقتها بعوارض تزيد عليها خارجة عنها كالطول
والقصر والزنجية والرومية وغيرها وانما قلنا خارجة عنها
لانها اي العوارض غير داخلة في السؤال ماهو ما يجيء انما هو
سؤال عن حقيقة الشيء الذي هو بها هو الرسم الثاني بانه الكلي على
متفقان الحقائق في جواب ماهو اي على افراد متفقة الحقائق سواء
كانت تلك الافراد فرضية كافراد الشمس وجب الوجود او خارجة
كافراد الانسان فالكلي جنس متفقان يخرج الحقائق يخرج الجنس كما
سيجيء وفي جواب ماهو يخرج به الفصل والخاصة والعرض

الكلام وان السؤال عن شيء واحد كان طلبا لتمام الماهية المشتركة
بينهما او بينها فاذا علمت هذه المقدمة فاعلم انه اذا اسأل مستخبر
منك الى زيد مثلا وقال ما هو فيصح ان يقال في جوابه انه
انسان فانه سأل عن تمام حقيقة زيد محققة به كما مر والانسان
وكذلك استجهل فرعون موسى عليه السلام حيث سأل عنه وقال وما
رب العالمين فاجابه موسى عليه السلام وقال رب السموات والارض و
ما بينهما فقال فرعون انه مجنون يعني اني سألت عن حقيقة زيد
وماهيته وهو اجابني عما هو خارج عنها فيكون موسى مجنونا
اي جاهلا وما علم فرعون ان موسى استجهل في الحقيقة حيث اعلم
انه لا يفهم جواب ما سأل عنه فاجابه بما يفهمه او جزؤها
عطف الى قوله انسان تمام اي الى انسان تمام حقيقة جزئية انه وهو

النوع كما مر وجزء حقيقتها داخل فيها وهو الذي هو الجزء الذي الداخل في
الدار بحيث لا يمكن تصورها بدونه كالحيوان والناطق بالنسبة الى الانسان فانه
داخل في حقيقته مثل الضاحك فان كانت الدار تمام المشتركة بان يكون مشتركا بينهما
تمام الحيوان اما الجسم النامي والحساس المتحرك بالارادة والحيوان ان يجمعهما
ويستلزمهما لان الحيوان هو الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة فيكون الحيوان
تمام المشترك بين انواعه اذ لا مشترك بينهما خارج عن المشترك بينهما
اما نفس او جزؤه فهذا المعنى ان كانت الدار تمام المشترك بين انواع كما من
فيجنس كالحيوان المذكور بحيث هو اعني الجنس وهو الكلي المحمول على المختلفات الحقائق
على اشياء مختلفة الحقيقة في جواب ما هو كالانسان والفرس والبغل والحمار فانها
يقال انها حيوان وبهذا يخرج النوع لانه محمول متفقات الحقائق كما تقدم
ويقول في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية لانها لا يقال في جواب ما هو

ولما كان مراتب الاجناس متفاوتة في القرب والبعد والتوسط بينهما شرع
في بيانها فان كان المعنى تمام المشركة بين جميع الانواع المندرجة تحته كالحيوان فانه
تمام المشركة بين الانواع المندرجة تحته كالانسان والفرس وغيرهما وقريب
اي في جنس قريب كما مر والا اي وان لم يكن تمام المشركة بين جميع الانواع المندرجة
تحته فبعيد سواء كان جنسا متوسطا كالجسم النامي والجسم المطلق او جنسا عاليا كالجوهر
واعلم ان ههنا خمسة امور وهي الانسان والحيوان والجسم النامي والجسم المطلق
والجوهر فالانسان نوع والحيوان جنس قريب للانسان والجسم النامي جنس
للحيوان والنبات والجسم المطلق جنس الجسم النامي والجوهر جنس الجنس المطلق
والمجرد ان يعني انه موجود لا في موضوع والا شك ان الجنس الشيء لذلك الشيء لما ان
المراتب فيكون الحيوان جنسا للانسان بلا واسطة ويكون النامي جنسا له بواسطة
الحيوان فيكون بعد امر متسعة بعرايته واحدة والجسم المطلق جنس له

فربوا سطة النامي والحيوان فيكون بعد منه بمرتبتين والجوهر جنسا له بواسطة
الحيوان النامي والمطلق فيكون بعد منه بثلاث مراتب والجنس فوق الجوهر اصلا
لانه فوق الموجود هو شامل للجوهر والعرض وهو لا يجوز ان يكون جنسا لهما
لانه ليس لذات الماهيتين وقد عرفت ان الجنس ذاتي فيكون الجوهر جنسا ذاتيا
والحيوان جنسا سافلا والجسم المطلق والجنس النامي جنسا متوسطا او نوعيا
اضافيا وهذا النوع والجنس الذي ذكر كل منهما هو الكلي المتزع بعد الكثرة وكيفية
انتزاعهم لما فكروا في الامور الجهلية كانه اورد ما وجدوه الافراد وهي
افراد الماشاة وافراد الفرس وافراد الحمار ثم لما كانوا تفكروا في الاولى وجدوها
جميعا مشتركا في الحقيقة الواحدة وهي الحيوان الناطق وان اختلفت افرادها
في العوارض المشخصة المميزة فجردوا تلك الحقيقة عن تلك العوارض وسموها
نوعا وكذلك تفكروا في الثانية وجدوها مشتركة في الحيوان والفرسية فجردوه

من المعارض وسموه نوعا اخر وكذلك لما تفكروا في الثالثة من وجدوها
مشتركة في الحقيقة الناهية فجردوا تلك الحقيقة عن عوارضها المشخصة
المميزة تلك الحقيقة المجردة نوعا اخر وهلم جرا من انواع النوامي والنامي
والنباتي وتجرد الكائن لما تفكروا في جميع هذه الانواع وجدوها مشتركة ولحقه
والحيوان فجردوها عن فصولها المقومة وجعلوها لهاتم لما تفكروا في اقسام
النبات وجدوها مشتركة للحيوان للجسم النامي فجردوها بخلاف المميزة
جعلوا الجسم النامي جنسا للحيوان والنبات في المفهوم ثم لما تفكروا في اقسام
الجماد اعلموا انها مشاركة للحيوان والنبات في المفهوم للجسم فجردوها بخلاف
مايه المخالطة وهو قبول الارادة بالتعدي وجعلوه جنسا للثلث ثم
لما راوا ان حركة الجسم انفعالا امر ممكن في نفسه ووجدوا بعض الاجسام
متحركا منفعلا علموا ان المتحرك قد يمكن اخر غير الجسم قائم بنفسه

مجرد ووحد وذلك الممكن مشترك للجسم في مفهوم الجوهر بالمعنى
الذي ذكرنا وهو انه موجود لا في موضوع لا في مفهوم الجزء الذي لا يتجزى
لانه جزء الجسم وان كان مباينا له في التركيب والجزء يحد فاية المباينة
ويجعلون جنسا للمجرد والجسم وهذا كقيل انتزاعه فافهم واعلم ان
الجسم هو الكل المتزع بعد الكثرة اما بعد التقدر في الجزئيات الطبيعي بعد
الكثرة وقبلها واما ان يتحقق الامرين فاطلب الكتاب الحكمية واذا علمت
هذا فاعلم ان الجنس العالي جزء السافل والسافل فرد من افراد العالي وان
الجوهر جزء من الجسم والجسم جزء من الحيوان وكذا الكل الحيوان جزء
للانسان وهو فرد من افراد الحيوان والحيوان فرد من الناطق وهو من الجسم
المطلق وهو من الجوهر وان هذا الذي ذكرنا كله اذا كان الذاتي تمام الحد
المشترك وان لم يكن تمام المشترك بين الماهية وبين نوع اخر بان لا يكون

مشترك اصلا بين ماهية ونوع كالناطق وهو الفصل القريب ويكون
بعضا من تمام المشترك مساويا بالقوة كالمتحرك بالارادة وهو الفصل البعيد
والجملة فان لم يكن الذي بتمام المشترك فصل وهو المقول على الشيء
اي فصل الكلي يحمل على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته اي داخل
في جوهره كما من قولك الطب باي شيء هو بتمام انما يطلب لكونه بتمام المشترك
بين الماهية وشيء اخر يميزها عما يشركها في الجملة وكل ما يميز يصلح
للجواب فالجواب لطالب المميز الذي انما هو بالفصل والعرض بالخاص
لانه اذا سئل عن زيد ما هو وعن الانسان باي هو في جواب في جوهره
فالجواب ناطق واحساسه وهو المميز لجوهره واذا سئل باي شيء
هو في عرضه فالجواب ضاحك وهو المميز العرضي فالمصنف قسم الفصل الى
القصل القريب كما ذكره وقال فان مميز الفصل النوع اي نوع اخر مشاركه

في الجنس القريب تقريب اي فصل القريب كالمهلل مثلا فانه يميز الفرس عن
الحمار والبغال المشتركين له في الحيوان الذي وهو جنس القريب للمجموع وان
وان لم يميز النوع عن المشتركة في الجنس القريب تحديد كالحساس مثلا فانه
يميز الانسان عن السبع المشاركة له في جنس النامي الذي هو الجنس بعيد للانسان
او خارج منها عطف على قوله اما تمام اي الكلي اما تمام الحقيقة جزئيا ته
او جزءها او خارج عنها فان اختص الكلي الخارج عن حقيقة جزئيا له حقيقة
واحدة كالضاحك المختص بحقيقة الانسان فقط الضاحك يصدر عن التعجب
الانفعالي وان تفعال مختص بالانسان فيكون الضاحك مختصا به خاصة كما تلوح
في اي الخاصة هو الكلي العرضي المقول على طبيعة واحدة اي على حقيقة واحدة
فقط والا اي وان خارج عنها ان لم يختص بحقيقة كالماشي والمتحرك بالارادة
الانسان والفرس وغيرهما عرض فعرض عام وهو الكلي العرض المقول على اكثر

منها اي من الطبيعية الواحدة كالمثلث المذكور ثم اعلم ان كل واحد من الخاصة
والعرض العام على قسمين عرض لازم وعرض مفارق فان امتنع ان ينفك كل
منهما عن الماهية اي الماهية المقول هو عليها كالمشي والضاحك بالقوة بالنسبة
الى الانسان فلازم والا فمفارق وان لم يمتنع ان ينفك عن الماهية بان يمكن تعقل
الماهية بدون كالمشي والضاحك بالفعل بالنسبة الى الانسان فمفارق قد علم
ان الكليات خمس وهي نوع وجنس وفصل وخاصة وعرض عام ووجه التقابل
ان الكلي اذا لم تقض ماهية ما تحته فهو النوع وان كانت داخلة فيها فاما ان يكون
تمام المشتركة بين الماهية ونوع اخر فهو الجنس والا يكون تمام المشتركة بين
الماهية ونوع اخر وهو الفصل خارجا عنها فان اختصت بواحدة فهي
الخاصة والا فهو العرض العام ولك ان تعلم ان اللازم والمفارق كما مر
اقسام ثم اعلم ان فرع المصنف عن الكليات وتعريفها شرع في بيان النسب

وهو بين الكليات المساوي والباين والعموم والخصوص المطلق والعموم و
الخصوص من وجه قال والكليان اذا اشبه احدهما الآخر اما مساواة او بان ان صدق احدهما
على ما يصدق عليه الآخر كالانسان والناطق فان الانسان يصدق عليه الناطق
وبالعكس فيكون مرجع المساوي الى موجبتين كليتين ومتباينان
تباينا كليا ان لم يصدق على احدهما شيء مما يصدق عليه الآخر كالانسان والفرس
فان الانسان لا يصدق على كل ما يصدق عليه الفرس وبالعكس وهو ايضا
مرجعه الى سالبتين كليتين او احدهما اعم من الكلي الآخر مطلقا ان صدق احدهما
على كل افراد الآخر وهو الاعم مطلقا كالحيوان والانسان لم يصدق على الآخر
وهو الاخص مطلقا الى هنا اشار بقوله كالانسان والحيوان فان الانسان
لم يصدق على الفرس مثلا مع انه يصدق عليه الحيوان والحيوان يصدق
على جميع ما يصدق عليه الانسان من زيد وبكر وغيرهما وهو الجواد

بالعموم والخصوص المطلق مرجعه الى موجبة كلية من احد الطرفين
وسالبة جزئية من طرفي الاخر وبكون احدهما اعم من الاخر من وجه
ان صدق كل منهما على بعض ما صدق عليه الاخر وعلى غيره كالانسان والابيض
فان الانسان والابيض يجتمعان في الانسان الرومي والابيض يصدق على العاج
مثلا لا يصدق الانسان ويصدق على الانسان الذي يجي بدون الابيض فتكون كل
واحد منهما اعم من الاخر من وجه واخص من وجه ومرجعه الى سالبتين
وموجبة وسيجيء بيان هذه الالفاظ فعلم مما تقدم ان التساوي عبارة
عن اجتماع كليتين دون افتراقهما والتباين الكلي عبارة عن افتراقهما
مع عدم اجتماعهما بخلاف التباين الجزئي فانه عبارة عن مجرد افتراقهما
مع قطع النظر عن اجتماعهما او لا اجتماعهما والعموم من وجه عبارة عن
اجتماعهما مع افتراق كل واحد منهما فلو تأملت في الامثلة المذكورة

ادنى تأمل لو وجدت حقيقة ذكرناه ولما فرغ المصنف بيان السبب بين العينين
شرع في بيان السبب النقيضين وقال ونقيضا اي القسم الاول من اقسام الاربعة
المذكورة ونعني ان نقيضين كل بين المتساويين الانسان والناطق متساويان
كما ان في العين بمعنى ان كل ما يصدق عليه نقيض احد المتساويين يصدق عليه النقيض
الآخر فانه يصدق على احد النقيضين لم يصدق عليه النقيض الآخر كل عينه فيصدق
احد المتساويين من العينين بدون الآخر وهذا احق وقد مر مشهور صحيح
مذكور في المطولات ونقيضان القسم الثانية يعني العموم والخصوص المطلق
بالعكس بالعكس العموم والخصوص المطلق الذي كان بين عينيهما بمعنى ان نقيض
اعم من شيء مطلقا كالحيوان مثلا اخص من نقيض لاخص مطلقا كالانسان
مثلا فانه يصدق الانسان على ما يصدق عليه الحيوان كصدق الانسان
على الفرس مع الصدق والحيوان لا عليه وانما قدم القسم الثانية لان

الثاني والرابع مشتركان في حكم واحد كما سنتلو عليك ولا كان فيها زيادة بحث
ومزيد حكم وفكر ولذا قال ونقيضا الثاني المتباينان تباينا والعموم
والخصوص من وجه متباينا تهرتباينا وقد عرفت معنى المتباينين الجزئيين ان
صدق كل واحد من المفهومين يدون في الحد يشتمل المتباينة الكلي والعموم
من وجه وانما يقل نقيضا المتباينين المتباينان ونقضا العموم من وجه لان قواعد
المنطق قواعد كلية عامية فلو قال كما ذكرنا وجب ان يكون في جميع الموضوع
كذا الكلي والاولي وان لم يكن القواعد كلية لكن هذه القاعدة يصدق
على بعض الموضوعات ان نقيض المتباينين قد يكون بينهما عموم من وجه
كالانسان والفرس بعد قولنا على الحمار وصدق والفرس يدون الانسان
في الانسان وقد يكون بينهما تباينا كليا كالوجود والعدم لعدم
اجتماعهما في شيء اصلا ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين الموجب

اجتماعهما وافتراقهما تارة عموم من وجه واخرى تباين كلي لا يمكن
الجزم والحكم باحدهما ووجد التباين الجزئي مشاهدا بجميع المواد فحكمنا
وقلنا ان نقيض المتباينين تباينا جزئيا الوجودية في جميع المفردات الكون
اعم وكذلك نقيضا العموم من وجه فانهما قد يكونان بينهما عموم من وجه كالانسان
واللابقر اجتماعهما في حجر الاسود مثلا وصدق الانسان بدون
اللابقر في الفرس الابيض مثلا وصدق اللابقر بدون الانسان في الجنس
مثلا وقد يكونان بينهما تباين كلي كالحيوان والانسان وقد يكونان بينهما
تباين كلي لعدم صدقهما على شيء اصلا مع ان بينهما عليهما وهما الانسان
والحيوان عموما من وجه على الفرس وصدق الانسان بدون الحيوان على الحجر
مثلا وصدق الحيوان بدون الانسان في الانسان فلم يكن الجزم احدهما
ولم نجد شيئا يعوهلوي التباين فقلنا ان بينهما نقيض العموم من وجه

بتبايناتا جزئيا فعلم مما ذكرنا ان الكلية يجب نقيض الخصوص من وجه نقيض
المتباينين متباينان جزئيا لانهما يجتمعان فلان واحد الله والباقي متباينان
جزئيا فافهم تنبيه اعلم ان الفرض المنطقي استحضار المجهول بالامور
والتصديق فالموصل القريب المجهول التصوري سمي قولا لاشتماله
مركبا شرح الماهية والموصل القريب المجهول التصديقي سمي حجة ودليلا
لانه من سمكاية يجري على المحاق غيره فقدم القسم الاول على الثاني و
هو التقدم طبعا ليوافق الموضوع الطبع واشتمل انه معلوم طبعا
لان التصور جزء التصديق والجزء مقدم على الكل طبعا كما يجيء ومما ذكرنا
الى ههنا مقدمات للقسم الاول الذي شرح فيه قال معرفة الشيء ما
يكون معرفا لغيره فمعرفة الكلي كالحيوان الناطق مثلا ان تصوره
سبب لتصور الانسان فيكون للحيوان الناطق معرفا والانسان معرفا

فان قلت معرفة المحدود يجب المعرفة الحد ان يكون الانسان مثلا معروفا للحيوان
الناطق وهذا ممنوع بل لابد قبل ذلك من التصديق ان يكون تصوره هو
المقتضي لتصور الكل الشيء فيجب تقديم القوة وليس تصور الانسان
مقتضيا لتصور الحيوان الناطق بل الامر بالعكس وجب ما فيه واما في
قولهم ما يكون به يعرف التصور فلا نسلم عليه بانه يجب مانع للدور الدليل
فيه لانا نتصور بعد ما يستلزم معرفة المدلول لان الدليل من التصديقات
فلا يدخل في التصورات وانما قال معرفة الشيء ولم يقل معرفة المعرف
احتراز عن الدور وانما يقع في معرفة فقط فقد ادى الشرح والمراد
من المعرفة ههنا اعم من المعرفة بالحقيقة او بوجه من الوجوه
ويشمل الحد الرسم فلزم مما ذكر ان يجب ان يكون العلم المعرف
سابقا على العلم بالمعرفة لامتناع كون الشيء معلوما ما قبل نفسه

المتوضح

فيكون المعرف مساويا له اي المعرف في العموم والخصوص وفي ذكر العموم بعضا
استغناء عن ذكر الخصوص لان الشيء لما كان مساويا للشيء في العموم يجب
لا يكون احدهما اتم من الاخر كان مساويا له في الخصوص ايضا لان حر لا يكون
احدهما اخص بالضرورة وانما وجب ان يكون المعرف مساويا للمعروف
فيهما لان معرفة الشيء لا بد ان يكون اخص من ثم يشتمل جميع افراده ولو كان اعم
منه بيسيرا افراده بعد غيره فلا بد ان يساويه فيهما يشتمل جميع افراد المعرف
ويميز تلك الافراد عن غيرها فيكون المعرف اخص منه اي من المعرف فان قيل
والغالب انه لا حاجة الى هذه القيود لانه لما قال ما يكون معرفا للشيء
علم انه يجب ان يكون السبب وهو المعرف مساويا للمسبب وهو المعرف
ان يكون معلوما قبله كما مر فلا حاجة الى حاجة الى هذه القيود لان المعلوم
قبل الشيء ما جاز من المعرف قلنا ان المشهور كذا في صدق

بيان لوازم التعريف بدليل قولهم مساويا له يكون هذا المقدم واقعا فرضنا
صادقا منا ان الشيء لا يعرف بالمساوي له في الجلا والخفا وينقسم بالاعتبار
الى سواء كان بمرتب او بمرتب وينبغي ان يتقدم الاسم في التعريف
شهوده عن القائل القرينة والمجازية وعن التكرار الا عند الضرورة
والحاجة واذ علمت ان تعرف الماهية من جهة من حيث تميزها عن اغيارها
فالمميز فيه اي في المعروف وان كان ذاتيا اي داخلا في الماهية كالناطق في الحيوان
فانه داخل في الحقيقة الانسانية ومميز لها عن سائر الحيوانات كما ذكرنا فيكون
الحيوان الناطق حدا تاما او وحدنا ناقص ان لم تكن الجنس القريب مذكورا فيه
مع المميز سواء كان الجنس ابعد مذكور كالجسم النامي او الا قرب كالنامي وفقط
والمميز ان كان خارجا عن الماهية كالضاحك فرسم تام ان كان الجنس القريب
مذكورا مع ذكر الخارجي كالحيوان الضاحك ورسم ناقص ان لم يكن

المتصل القريب مذكورا فيه سواء كان البعيد مذكورا فيه كذلك او لا كما اذا كان
مذكورا فيه كالجسم الضاحك او لا كما اذا كان ضاحكا فقط وهذا احتراز عن العقود
الشارح فلهذا اشترى المصنف في المباحث العقود التي هي الموقفة عليها وقال
الموضح المذكورة تعريفها في تقسيم المركب اما قولي يصح ان يقال لقائل
انه صادق فيهم او كاذب اما حملية ان كان طرفها مفردين بالقوة او بالفعل
موجبة ان يكون فيها الحكم هو الاثر كزيد كاتب اي سلبية ان حكم فيها بعدمها
ليس هو الاثر كزيد ليس بكاتب وطرفاه اي طرفا قولنا زيد كاتب وهما زيد كاتب
موضوع ومحمول والاول ان يقول وطرفها يرجع الضمير للجملة والاسمي
الموضوع والمحمول بهما الاول وقولي فيه يحكم عليه شيء والثاني انما وضعه
لانه محمل على شيء وانما قلنا في كل منهما مفردين بالقوة او بالفعل ليدخل
فيه مثل قولنا زيد ابوه قائم او شرطية اي العقيدة كما مر وشرطها انهم

اما شرطية حملية

يكن طرفها مفردين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طرفها
جملتان وطرفاه هي الشرط والمذكور وهو القضية الشرطية والاولى ان يقال وطرفها
ان يكونا اظهر اللهم الا ان يقال تذكره باعتبار الحيثية ان طرفي القضية
الشرطية مقدم لتقدم الشرطية حقيقة والتالي لتلوه فيه للمقدم فالمقدم
في مثالنا هذا ان كانت الشمس طالعة والتالي فالنهار موجود وهو اي
القضية الشرطية اما شرطية لزومية ان حكم فيها بصدق قضية او لاصدقها
على تقدير قضية اخرى متصلة لزومية موجبة مثل ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود فانه الحكم فيها بصدق النهار الحقيقي على تقدير
صدق طلوع الشمس حقيقة وانما قيدها بالنهار والشمس بالحقيقة احترازا
عن القضية الشاعرية مثل الدبي للزار مشهور المنطقيين في الشرط تشديدا
صار اوجه من اهدي وطريق فالشمس طالعة والنهار موجود او

مسئلة لزومية سالبة مثل ليس ان لم يكن الشمس طالعة فالنهار موجود
فان الحكم فيها بسلب صدق وجوده النهار على تقدير صدق عدم الطلوع
او شرطية مسئلة اتفاقية ان حكم فيها بمجرد صحة اتصال عند حصول المقدم
بالعالقة توجب ذلك كقولنا ان لم يكن الانسان ناطقا فالحمار ناهق
وانما سميت اتفاقية لان ناطقية الانسان ليس ملزومة لناهقية الحمار
لا بالفعل ولا بالعادة فلا يكون بينهما ملازمة بل احتمل هما معا اتفاقي
واما شرطية متصلة ان حكم فيها للعالقة بين القضيتين مطلقا او صدقا
او كذبا بحسب طرفيها لا يجتمعان ولا يرتفعان او صدقا وكذبا فقط
وهي متصلة الموجبة او حكم فيها بسلبها وهي المتصلة السالبة اما
اذا حكم بالمعالقة مطلقا فهي متصلة حقيقية مثل العدد اما زوج او فرد
او سالبة او حكم فيها بسلب معالقة مثل ليس اما ان يكون هذا الشيء

انسانا او حيوانا مثل يعني اما ان يكون هذا الانسان اسودا او لا نيا فانه يجوز
ارتفاعهما وارتفاعهما مثل هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان
معا واما اذا حكم فيها بالمعاندة صدقا فقط يعني طرفها لا يجتمعان
ويرتفعان فهي متصلة مانعة الجمع والية اشار بقوله ومانعة الجمع
مثل هذا الشيء اما شجرا او حيوانا فلا يصدق في الشيء انه شجر وحيوان
لتعاندهما صدقا لكون يصح ان يرتفعان معا بان يكون جمادا واما اذا اراد
حكم بالمعاندة كذبا فقط يعني ان طرفها لا يرتفعان وقليجة تعان
فهي منفصلة مانعة الخلو عليه نسير بقوله او مانعة الخلو مثل قولنا زيد
اما في البحر او لا يغرق والمراد بالبحر ههنا الماء المغرق فانه لا يخلو
ان يكون زيدا في البحر ويغرق لامتناع غرق من ليس في البحر وهو معنى
ارتفاع الطرفين ولكن يجوز ان يكون في البحر ولا يغرق وهو المراد

باجتماعهما واعلم انه ان كان الحكم في المنفصلة بسلب المعاندة صدق
فقط فهي منفصلة سالبة مانعة الجمع تحو ليس اما ان يكون هذا
الانسان حيوانا او سوادا فانه يجوز اجتماعهما بحلاف ان يرتفعا معا
وان كان الحكم بسلبها كذبا فقط فهي منفصلة سالبة مانعة الخلو تحو
ليس اما ان يكون هذا الانسان حيوانا او سوادا فانه يجوز ارتفاعهما
بحلاف ارتفاعهما وان كان الحكم بسلبها كذبا فقط فهي منفصلة سالبة
مانعة الخلو تحو ليس اما ان يكون هذا الانسان فيلا او حمارا فانه يجوز
ارتفاعهما اجتماعهما وقد مر ان المصنف من تقسيم القضية الى الحملية
والشرطية شرع في قضايا الحملية لسابقها بالشبه الى الشرطية وقال وهي اي القضية
الحملية الحملية بامتياز الشبه الشرطية الحكمية الى قدم ذكرها اما موجبة اي
محكوم عليها الوقوع الشبه كما ذكرنا وهو زيد كاتب فاذ قيد حكمها بوقوع

شبه الكتابة محمول زيد موسايرا اي محكوم عليها بعد وقوع الشبه كزيد ليس بكاتب
فينقسم بهذا الاعتبار موضوعها الى ثلثة اقسام لانها حملية شخصية ومحصورة
لانه يكون موضوعها جزئيا صورة كانت موجبة كقولك زيد كاتب وهو زيد كاتب فان
زيدا جزئي كما مر وسالبة كقولك زيد ليس بكاتب وانما سميت بهما الشخص
موضوعها او محصورة ان كان موضوعها كليا
وكانت كلية بينة فيها وهو معنى ما قال ان يحكم فيها كلية الحكم من كل او
بعض سواء كانت موجبة كلية مثل كل انسان كاتب او موجبة جزئية مثل قولنا
بعض الانسان كاتب او سالبة كلية مثل لا شيء من الانسان بكاتب وهذه في المحصورات
كلها وانما سميت بالسورة والمحصورة لاشتمالها على السور وهو الكل
والبعض ولا شيء وليس بعض كما مر وحصر افراد موضوعها وانما
سمي اللفظ الدليل على كمية الافراد بالسور لشبهها بسورة البلد اذ

من جهة حصرة واحاطة بافراده للحكم كما ان السور البلد يحيط بالبلد
ويحصره واعلم ان كلمة السور في الموجبة الكلية لفظ كل افراد اي كل واحد
لا المجموع وفي السالبة الكلية لفظ ليس كل وليس بعض ليس كل كقولنا كل
نار حارة ولا شيء مما لا واحد من نار بيادرة بعض الحيوان او واحد من
الحيوان انسان وليس كل حيوان انسانا وليس بعض الحيوان انسانا
وبعض الحيوان ليس بانسان ثم اعلم ان الاولى للمحقق ان يقدم
مثال السالبة الكلية على مثال الموجبة لكون السالبة الكلية اشرف
الموجبة الجزئية والاشرف يجب تقديمه وذلك لان اشرف
القضايا هو الموجبة الكلية لاسليها ولا كيفها اما لا كيفها فلان الوجوه
اشرف من العدم واما الكلية فلان الكلية اعم واشمل ولا شك ان الاعم
الشامل اشرف من المشمول ثم بعد هما السالبة الكلية لان الكلية اشرف

من الايجاب لكون شرق الايجاب لازما وشرق الكلية سعد ياو السلبي اشرف
من اللازم فيكون السالبة الكلية او شرق من الموجبة الجزئية ثم يعدها
الموجبة الجزئية ايجابها في جملة بل الاحق من القضايا بالكلية الجزئية
لاشتمالها على السلب والجزئية والشك انهما حسنان والاتم بينهما في
الجملية كلية افراد الموضوع فلا تخلوا من ان تصح الفقيه البيانية الكمية
بان يحكم فيها على افراد الموضوع او لم تصح بان يحكم فيها على نفس
طبيعة لا على الافراد فان كان الثاني فالفقيه طبيعية وان كان الاول اهل
مهملة لكون الحكم فيها على افراد وقد اهمل بيان كميتها على نفس طبيعة كقولنا
الانسان كاتب موجبة والانسان ليس بكاتب سالبة وهي اي الفقيه المهملة
موجبة في الفقيه اي الموجبة الجزئية وسالبة في قوة السالبة الجزئية يعني
الجزئية محققة فيهما لان قولنا الانسان يحتمل كل انسان يحتمل بكل انسان

ويعقم وعلى النقيضين بحيث يصدق ويتحقق تارة بعض الاشياء كالبياض
فالمهملة والجزئية تكونان ملازمتين فكلما صدقت الجزئية صدقت
عليها المهملة وبالعكس لما ذكر المصنف من تعريف بعض القضايا واقسامها
شرع في بعض احكامها وقدم بحث التناقض لكونها موقوفا عليه وقال
والتقضيان ما يقتضي لذاتهما اي ايجابا وسلبا بحيث اذا صدق احدهما
اي القضية كذب القضية الاخرى كقولنا العالم حادث والعالم ليس
بحادث فانهما قضيتان بحسب ذاتهما يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى
بالضرورة بالعكس اذ كذب احدهما صدق الاخرى والظاهر ان هذا
مستغنى عنه وتأمل في الظهر لكان مستدركا فقوله القضيتان في جنس
لانه يحتمل ان يكون التناقض في معنى كعين الوجود والعدم او المفردين
كالسماء والارض او قضيتين كما مر فقوله كما مر اخراج غير

غير الفقيه لكنه يثبت القضايا بكلها حالتيها فقوله اذا صدق احدهما
كذب الاخر يجب اخراج ما ليس كذلك والاولى ان يقول والتناقض اختلاف
القضيتين ايجابا وسلبا بحيث يقتضي لذاته صدق احدهما كذب الاخر كما قالوا
الفن ويريد بما ذكرنا قوله وشرطه اي شرط التناقض بين القضيتين كما
في قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى واحالة الشبهة الحكمية المستلزمة
مرفوعة الى الثمانية واحدة وحدة الحكمية التي تستلزم للواحدة القمانية
الى ثمانية واحدة متعلق بقوله المستلزمة يعني ان شرط التناقض واحدات
النسبة شرطها المتقدمون وعدوه الى الرابع اي الثاني اذ الثاني اشتهر
بالمعلم الثاني هو اختيار شارح المطلع وسائر المتاخرون حيث زادوا فيها
السلب الشبهة الحكمية التي زادها عليها الايجاب التحقيق التناقض جزما
لانه اذا اختلفت واحدة من واحدا اختلفت الشبهة الحكمية ضرورة فلا

في التناقض الى الشرط الواحدة التقابل اعم بل يكفي فيه شرط واحدة
السبب للحكمية فالوحدة الاولى من الوحدات الثمانية وحده الموضوع
لانه لا يتحقق التناقض عند اختلاف الموضوع كما يقال زيد قائم وعمرو ليس
بقائم يجوز صدق قضيتين معا كما يقال الحمل صنوبري اعني الحيوان المحموم
ليس بصنوبري اعني الجرح المحموم والثانية واحدة المحمول لعدم
تحقق التناقض عند اختلافه كقولنا زيد قائم زيد ليس بقاعد فانهما يصدقان
يصدقان معا والثالثة وحدة الشرط لا تحقق التناقض عند اختلاف الشرط
نحو الجسم مفرق للبصر بشرط كونه ابيض والجسم ليس بمفرق للبصر
كونه سوادا والرابع وحدة الكل والجزاء نحو الزنجي سوداء اي بعضه
والزنجي ليس بسوداء كله يصدقان فلا يتحقق التناقض عند اختلافهما
والخامسة واحدة الزمان لعدم وجود التناقض عند اختلاف

كقولنا زيد قائم اي ثبوت زيد ليس بعدمه ثبوتا والسادسة واحدة
الاضافة كقولنا زيد جالس اي على التراب وزيد ليس بجالس على التراب
والسادسة واحدة الاضافة كقولنا زيد اي لعمرو وزيد ليس باب لبكر
والثامنة واحدة القوة والفعل كالماء كقولنا الخمر مسكر في الدنان
بالقوة والخمر ليس بمسكر في الدنان اي بالفعل فقط فثلاث واحدة من
هذه الواحدة لا يتحقق التناقض بها وبما يبقى وشرط شيخ في بيان
القضايا التي يتحقق التناقض في بعضها دون بعضها الانسان ليس
بحيوان لعدم اجتماعهما معا السالبة الكلية كقولنا كل حيوان انسان
ولا شيء من الحيوان بانسان لكذبهما معا فلا يكون السالبة الكلية
نقيضا للموجبة الكلية نقيضا للموجبة الكلية ونقض الموجبة
جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان كلية سالبة كقولنا لا شيء من الحيوان

بانسان لتعاندهما السالبة جزئية كقولنا ليس شيء من الحيوان
بانسان بفرس وهما اشهما يصدقان معا ومن جملة احكام القضايا عكس
للمستوي وهو في الحملية تحويل محمولها موضوعها وموضوعها والاشبه
ان يقال لا بد من ان يكون جاسما كما يجب ان يكون مانعة الخلو الخ
ان يقال ان المصنف لما لم يذكر في كتابه عكس الشرطيات لم يرد
ان تعريفها ايضا وبالجملة فالعكس المستوي هو جعل السالبة ايكون
الاسابة جزئية وما ذكره المصنف من العكس شرح في تعريف الدليل
وتقسيمه حيث بنى عليه بحث القياس الذي هو المطلوب بالاصالة والمقصود
والفصل الاقصى في هذه الفن فان كانت الاولى اذكره مبتدأ والتصديقات
كما مر ان الموصل الى الشيء لا بد ان يعرف بوجه قبل ذلك الشيء فقال والدليل
ما يلزم اي التصديق يلزم من العلم به العلم وانما يلزم بالمدلول يتعلق

بعلم الثاني والمراد بالعلم ههنا اعم من اليقين يشمل اقسام كلها
واما قيل ان التعريف دوري فاجيب بان المراد بالدليل احد الامرين وبالمدلول
الاخر فلا دور وبان التعريف بالشيء انما يمتنع اذا عرف ذلك الشيء بما يسمى
مدلولا ولكن لا يعرف انه احدهما الدليل وايهما المدلول ثم اشار المصنف
رح الى حصر اقسام الدليل في ثلاثة وهي القياس والاستقراء والتمثيل
وقال فانه اما ان يدل على جزئي اي استدل بثبوت الحكم الكلي على ثبوت
الحكم الجزئي شيء كما يستدل بثبوت الجسم للحيوان على ثبوته للانسان
الذي هو جزئي للحيوان بان يقال كل انسان جسم لانه كل انسان حيوان
وكل حيوان جسم واستدل باحد المتساويين على الاخر اي استدل بثبوت الحكم
لاحدهما على ثبوته للاخر كما يستدل بثبوت الحيوان للانسان على ثبوته
للناطق المساوي للانسان بان يقال كل ناطق حيوان لانه كل ناطق انسان

وكل انسان حيوان متهما ويسمى كما هي اقسام واستدلال بعكسه اي استدلال
بثبوت الحكم لبعض جزئيات على ثبوته للكل ويسمى ذلك الاستدلال استقراء وبسمى
استقراء تاما اتفاقا اي استدلال على كلي بجميع جزئياته كما يقال كل
جسم مركب متحيز لان كل جسم اما حيوان واما نبات واما جماد فانه
فاستدل بثبوت حكم للحيوان والنبات والجماد اي جزئيات للجسم
المركب على ثبوت الحكم الذي كلي وليس له جزئي غير هذه الاشياء
وبسمى استقراء ناقصا ان لم يكن الاستدلال على الكل بجميع جزئياته
بل ببعضها كما يقال كل حيوان اذا يحرك الاسفل عند المضغ لان الحيوان اما
طير واما سبع واما انسان والكل يحرك فكه الاسفل عند المضغ
فيكون كل حيوان محركا فكه الاسفل عند المضغ فان استدلال بثبوت
الحكم لبعض جزئيات الحيوان على ثبوته له وهذا الاستقراء ناقص

لا يقيد العلم كمروح التمساح عن الاستقراء فانه لا يحرك فكه الاسفل
عند المضغ بل يحركه فكه الاعلى ما قبل او استدلال يجزئ شيء على جزئ اخر
اي بثبوت الحكم الجزئي على بثبوته الجزئي اخر كاشتراكهما في امر كل
مؤثر في اثبات ذلك الحكم كما يقال السقاء حادثة فيما سيعلم البيت
كاشتراكهما في المطعومية ويسمى هذا استدلالا تمثيليا في عرف اهل الفن
وقياسا في عرف اهل الفقه ويسمى جزئي الاول اي الملحق والمقيس السمك
والسفرجل في المثالين المذكورين فرعا ويسمى الجزئي الثاني اي الملحق
والمقيس عليه كالبر والبر فهما اصلا ويسمى امر المشترك بين الاصل والفرع
كالجسمية والمطعومية في المثالين جمعا وتأثير الجامع في اثبات الحكم الاصل
في الفرع تارة يعرف بالدوران اثري بالسبر او غيرها من طرق المعلم
فشرع المصنف رح في تعريف القسم الاول وهو القياس وبيان اقسامه

وقال والقياس المذكور هو في تقسيم الدليل قولنا مؤلف اي مركب من قضيتين
او اكثر اذا سلمت تلك القضايا استلزمت بالذات قولا اخر
وهو النتيجة كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مؤلف من قضيتين
اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما قول اخر هو قولنا العالم حادث فقولنا قول
جنس وقولنا مؤلف من قضايا يخرج القضية الواحدة المستلزمة بعكس
وعكس نقيضها وقولنا اذا سلمت ونعني بقولنا من قضايا مسلمة يدخل
في القياس الصدق المقدمة وكاذبها وقولنا بالذات احتراز عما
يلزم بالذات بواسطة مقدمة اجنبية كقولنا الدرة في الحقيقة
البيت فانها مستلزمة لان الدرة في الدرة لكن بالذات بواسطة
مقدمة من بائية وهي ان ما في الشيء الذي في الاخر يكون في
وقولنا اخر اشارة الى وجوب مغايرة النتيجة للاحد المقدمتين

لان النتيجة معلومة غير معروفة القسيم بخلاف المقدمتين فاذا اذكر مثل
النتيجة او نقيضها بالفعل فيه اي في القياس فاستثنائي اي القياس ان اشتمل
مقدمة مثل النتيجة او نقيضها بالفعل فهو قياس استثنائي كقولنا ان كان هذا
انسانا فهو حيوان لكنه انسان فهو حيوان ولكن ليس بحيوان ينتج فليس بانسان
فالنتيجة فيها سلبية التالي او نقيض المقدم وانما سمي به الاشتمال
على حرف الاستثناء وهو لكن والا اي ان لم يذكر مثل النتيجة او نقيضها
فيه بالفعل فاقتراني اي القياس اقتراني كما مر من قولنا العالم متغير والمتغير
حادث اي القياس الاستثنائي وهو يدل على وجود الملزوم على وجود
اللازم كما في المثال المذكور من قولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه انسان فهو حيوان فاستدل بها على وجود الملزوم وهو الانسان
على وجود اللازم وهو الحيوان او استدل بعدمه اي بعدم اللازم

على عدم الملزوم كما في الاستثناء المذكور وقد لا يكون بين الجزءين ملازمة بل تكون
فاستدل بعدم اللازم وهو الجزء الاخر على عدم الملزوم وهو الانسان
او استدل بوجود احد المتعاندين على عدم الاخر كقولنا هذا
العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فلا يكون فردا او لكنه فرد فلا يكون
زوجا وقولنا هذا الشيء اما ان يكون شجرا او حجرا لكنه حجر فلا
يكون شجرا او استدل بوجوده اي لعدم احد المتعاندين اي على وجوده
اي على وجود المتعاند الاخر كقولنا هذا العدد اما زوج واما فرد
لكنه زوج فيكون فردا ولكنه ليس بفرد فلا يكون زوجا وقولنا زيد اما
في البحر او لا يغرق لكنه ليس في البحر فلا يغرق لكنه ليس لا يغرق ففي البحر
فيكون القياس الاستثنائي مشتملا على مقدم حاكمة الملازمة بين جزءي
اي بين المقدم والتالي كما في الاستدلال بوجود الملزوم على وجود اللازم

وبعدم اللازم على عدم الملزوم وسمي شرطيا متصلا لزومية كان او مشتملا
على مقدمة حاكمة بالمعاندة بين المقدم والتالي وسمي شرطيا معاندة متفصلة وهو
متفصلة حقيقية نحو العدد اما زوج واما فرد اما ان يجمع هذا الشيء
انما سجر او حجر وما نعم الخلو نحو زيد اما في البحر او لا في فرق فالاول حيث تعاند
المقدم والتالي صدقا وكذبا كما مر في الاستدلال بوجود احد المتعاندين
على عدم الاخر وبعدم احدهما على وجود الاخر والثاني حيث تعاند صدقا فقط
كما في المثال الثاني الاستدلال بوجود احد المتعاندين على عدم الاخر فقط لانه
سجر فلا يكون حجرا فلا يكون تسجيرا والثالثة حيث تعاند كذبا فقط كما في المثال
الثالث الاستدلال بعدم احدهما على وجود الاخر وقد مر بحث هذه الثالثة
متفصلة الكنز او ردت ثانيا الشك بتعلق صلة تشبيهية به وما حاصل ما اورد هن
المعاصرين فان في التكرير تقدير او يكون التباس ايضا مشتملا على مقدمة

او تدل على وضع الملزوم اي اثبات الملزوم يدل على وجود اللازم هو قولنا
لكنه انسان او تدل على وضع المعاند مطلقا اي صدقا وكذبا كما في الحقيقة من
قولنا لكنه يزوج ولكنه فرد وهو قولنا لا يزوج لكنه لا يزوج فهو فرد لكنه لا فرد
فهو يزوج او تدل على وضع المعاند صدقا فقط كما مر في مانعة الجمع
من قولنا لكنه ما شجر ولكنه حجر واما كذبا فقط فلا ينتج لكن ليس شجر
شيئا او يدل على مرفوع اللازم كما مر في الاستدلال بعدم اللازم على عدم
الملزوم وهو قولنا لكنه ليس بحيوان او تدل على وضع المعاند مطلقا
اي صدقا وكذبا كما مر في الحقيقة من قولنا ليس يزوج ولكنه ليس
يفرق وقولنا يزوج ليس يزوج فلا فرد ولكنه ليس بلا فرد فلا يزوج
او على رفع المعاند كذبا كما مر في مانعة الخلو من قولنا لكنه ليس فرسا بحمر
ولكنه لا يفرق اما صدقا فلا ينتج اذ لا ينتج لكن في البحر شيء وسيجيء المقدمة

الحد الثالث على الوضع او الترتيب اي المذكورين بمقدمة استثنائية لاشتمالها
على حرف الاستثناء والثاني عطف على قوله الاول اي القياس الاقتراني
الشرطي وذو الحد الثالث لما كانت نتيجة محمول المطلوب الى موضع محمول له بواسطة
هو الامر الثالث يتوسط بين الموضوع والمحمول نائب طرفي المطلوب اي
يكون لم الى كل واحد من الموضوع وطرفي المطلوب ويسمى المحكوم عليه قسيم
في الاقتراني والمطلوب حدا اصغر لانه في اغلب الاحوال واحد اقل افراده
فيكون اصغر لانا وذا احملنا التصغير على العالم في قولنا لانه متغير يكون الحد
المتغير شاملا للعالم ضرورة فيكون العالم اصغر وهو المراد بالحد
الاصغر ويسمى المحكوم عليه وقسيم اي في المطلوب حدا اكبر لانه اعم وهو
اكثر افرادا فيكون اكبر كالمتغير والحادث في المثال المذكور ويسمى المقدمة
التي فيها الاصغر بالصغرى لاشتمالها ان الاصغر ويسمى المقدمة التي فيها الحد

الاكبر الاكبري فانه ان الاكبر ومثالها كل انسان حيوان وكل حيوان جسم
ينتج كل انسان جسم فالحد الاوسط في هذا المثال هو الحيوان تكرر
وحد الاصغر هو الانسان والحد الاكبر هو الجسم وقولنا كل انسان
حيوان هو الصغرى وقولنا كل حيوان جسم هو الكبرى وقولنا فالانسان
جسم هو النتيجة ويحصر بها من هاتين المقدمتين ويسمى مطلوبا لاحتقاقها
لاحتقالها ويسمى اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب والكلية و
الجزئية ضربا ويسمى الهيئة الحاصلة من وقوع الاوسط من الحدين
الاخرين شكلا فالاوسط في القياس اذا كان محمولا في الصغرى موضوعا
في الكبرى فهذا الشكل الاول وانما يسمى لانه المراد على التنظيم الطبيعي
الذي هو الانتقال من الاصغر الى الاوسط ثم من الاوسط الى الاكبر وهو بديهي
الانتاج ولهذا يراد الاشكال الاخر اليه وان كان محمولا فيهما اي في الصغرى

والكبرى فهو الشكل الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر
بحيوان فالنتيجة كقولنا فلا شيء من الانسان بحجر وانما جعل شكلا ثانيا لانه
لموافقته الشكل الاول في الصغرى اي لاشتراق المقدمتين في اشتمالهما على الحد
الموضوع الذي يطلب للمحمول ولكونه منتج الشكل الذي هو اشرف ولاتحاد
موضوعاتهما اي في الصغرى والكبرى فهو الثالث كقولنا كل حيوان
جسم وكل حيوان حساس فالنتيجة بعض الجسم حساس وانما جعل
ثالثا لموافقته الشكل الاول في الكبرى فهو الشكل الرابع كقولنا كل
حيوان جسم وكل انسان حيوان فالنتيجة بعض الجسم انسان وانما جعل
رابعا لانه يخالف الشكل الاول بمخالفته ولذاته بعيدا عن الطبع ان يعضهم
اسقطه من حسبان الاشكال اعلم يا حبيبي ان الضروب الممكنات الانعقاد في كل شكل
شكل ستة عشر لان المقدمات المعتبرة في انتاج المحصورة وذلك انها اربعة

موجبة كلية وسالبة كلية وموجبة جزئية وسالبة جزئية وعلة
ان في كل شكل بسيط من صغرى وكبرى وكل منها تكون واحدة من المحصورات
تضرب الاربع بعضها في بعض تبلغ ستة عشر ضربا وانما وقع كمال الوقوف
في النظر للجدول لان كل شرط شروط بها يسقط بعض هذه الضروب يقيمه
ويبقي ايضا من منها الانتاج وانا تفصيل هذه الاشارة المعنى وضع له
الشكل الاول وهو يكون الحد الاوسط محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى
كما تقدم وانما قدمه شرفه كما اسلفناه وشرط انتاجه صغرى وكلية الكبرى
اي شرط انتاج بشكل اسلفنا الاول الامر احدها الكيفية كون الصغرى
موجبة اي الحد يريد الصغرى في الاوسط ولم يحصل العلوية ولهذا
شرط بسقط من ثمانية ضرب حاصلة من ضرب الصغرى السالبة الكلية و
الجزئية الا في الكبرى كلية الاربع من المحصورات الاربع وتاتيهما
الكبرى

الكبرى كذب الكبرى كلية لانها لو كانت جزئية احتمل ان يكون الامر الذي
حكم به على الصغرى غير الذي حكم عليه بالكبرى فلا يحل ان يتحد الاوسط
ويكون معناها بعض الاوسط محكوم عليه الكبرى وجاز ان يكون الصغرى
غير الكل الذي حكم به على بعض الاوسط الاصغر مثلا يصدق كل انسان
حيوان وبعض الحيوان فرس ولا يصدق بعض الانسان او فرس وبعد الشرط
سقط من الشهانية الباقية اربعة اضرب حاصلة من ضرب الكبرى
يعني الجزئيتين في الصغرى يعني الموجبتين فيقيد الاربعة اضرب بتجلة
لان الصغرى الموجبة اما موجبة كلية او موجبة جزئية والكبرى
الكلية اما موجبة او سالبة فالحاصلة من ضرب الاولى
الاربعة ولم يتعرض من المنطوق الى ابقاء المفرد رفعا للاختصار ولكنه
معلوم التاريخ ذكر الضرب الى الضرب الذي ذكرناه اي تقدم له

الاشرف وقال والضرب الاول من الشكل الاول مركب من موجبة كلية
كل ج ب وكل ب ا فيكون نتيجة موجبة كلية مثل قولنا وكل ج انسان
ان عادتهم جرت بانهم يعبرون عن الموضوع بج وعن المحمول بب فاذا
قالوا كل ج فيكون معناه كل موضوع محمول اي كل ما صدق على الموضوع من الافراد
هو محمول وانما اختاروا الكل اشعارا وقيما لاماهية لوهم انحصار الاحكام
في صدق وصدق وكذا استعمال هذا مرة الاشارة الى مواد معينة حيث
ينتفع المقصود فتقول من قولنا كل ج بي الخ كل انسان حيوان
وحيوان جسم فكل انسان جسم الضرب الثاني الصغرى موجبة كلية و
الكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة كلية لان النتيجة تابعة لاخس تابعة
مقدمة القياس كما قال سعيد الزمان الثابت للاخص يقع النتيجة د
للاخس الاردوذ الكل ان الكلي المستدرك حذاء وفي

الاحتمال من مقدمات حق يلزم من التزام حقيته وافتحاصه وهو الكل
كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا اي كل انسان حيوان
ولا شيء من الحيوان بجماد فلا شيء من الانسان بجماد والقرين الثالث
موجبة جزئية الكبرى وسالبة كلية فالنتيجة موجبة جزئية كما مر كقولنا بعض
ج ب وكل ا ب فبعض ج ا اي بعض الانسان حيوان وكل حيوان جسم فبعض الانسان
جسم الضرب الرابع العقري جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة جزئية
لانها اخذت للجزئية من العقري واسيد عن الكبرى كقولنا بعض ج ب
ولا شيء من ا ب فبعض ج ليس ا اي بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بجماد ليس بجماد الشكل الثاني هو ان يكون الاوسط محمولا في العقري او في
العطية الفاسدة عشر الاول منه يستدل بعقمها وبقي البعض حسب ايطي
شرط اي شرط الشكل الثاني حسب الكيف والكم ايضا امران احدهما

وهو بحسب الكيف اما محصلة او معدولة اي موجبة او سالبة والكبرى بالايجاب والسلب

فهذه الشروط يسقط ثمانية اضرب وهي الصغرى الموجبة الكلية مع مثلها

ومع الموجبة الجزئية مع مثلها ومع الموجبة والسالبة الكليتين مع مثلها

ومع السالبة الجزئية والسالبة الجزئية مع مثلها ومع السالبة الكلية

وتلك ثمانية وثانيتهما بحسب الكمية الكلية الكبرى وهذه يسقط اربعة

اخرى وهي الكبرى الموجبة الجزئية مع السالبتين والكبرى السالبة الجزئية

مع الموجبتين فبقيت القروب المنتجة اربعة الاربعة الاول الصغرى

موجبة كلية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة كلية كقولنا لا ايج ب

ولا شيء من ا ب فلا شيء من ج ا اي كل انسان حيوان ولا شيء من الحجر

بحيوان فلا شيء من الانسان بحجر يريد الشكل فتقول كل انسان حيوان

ولا شيء من الحيوان بحجر فينتج بنتيجة القرد الثاني من الشكل الاول

في قولنا فلا شيء من الانسان بحجر ويمكن بيانه بالحلف إلى فما كما بين في المطولات

ويتلو عليك في الحلف الضرب الثاني من الشكل الثاني الضرب والكبرى موجبة

كلية والنتيجة سالبة كلية كقولنا لا شيء من ج ب وكل ا ب فلا شيء من ج

اي لا شيء من الانسان بفرس وكل صهال فرس فلا شيء من الانسان

بصهال وبيانه بالكبرى صغرى وعكس الضرب وجعلها كبرى وعكس النتيجة

فيصير كل صهال فرس ولا شيء من الفرس بانسان ينتج نتيجة الضرب الثاني

الثاني من الشكل الاول وهي قولنا فلا شيء من الصهال بانسان

الضرب الثالث الضرب موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة

كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ا ب فبعض ليس اي بعض الانسان حيوان ولا

شيء من الحجر بحيوان فبعض الانسان ليس بحيوان وبيانه بعكس الكبرى

بانه تقول بعض الانسان حيوان ولا شيء من الحيوان بحجر ينتج المتجه

الضرب الرابع من الشكل الاول وهي قولنا بعض الناس ليس بحجر الضرب
الرابع العكسي الذي بحريته والكبرى موجبة كلية فالنتيجة سالبة جزئية
لما قررناه بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا اي بعض الناس ليس بفرس
وكل صهال فرس فبعض الناس ليس بصهال وبيانه بالخلف وهو ان يأخذ
نقيض النتيجة وهو قولنا كل انسان صهال لما مر من ان نقيض
كل السالبة جزئية موجبة كلية فيجعل الايجاب هو زيد القياس
ويبقى كبرى بحالها الطبيعة وهو قولنا صهال فرس ينتج ما يناقض
موضوع الاصل وهو قولنا كل انسان فرس لانه لا شك في انه يناقض موضوع
الاصل وهو قولنا بعض الناس ليس بفرس والحال ان موضوع الاصل
مفروض الصدق فيكذب ما هو يناقضه وهو نتيجة الخلف بالطبع
وبطل ان يكون من صورة القياس لان صورته هي صورة الشكل الاول

وهي بديهية الانتاج فيكون بطلانه من مادة القياس وهو من يكون لا شيء
مفروضة الصدق فيكون من الصغرى وجه يكون صغرى الحلق باطلا
فيكون نقيضها وهو نتيجة القياس الاول عزورة حقا لاستحالة الكذب
النقيض ورفعها الشكل الثاني وهو ان يكون الاوسط موضوعا في الصغرى
والكبرى شرطية في الانتاج الكيفية والكمية اعني ان احدهما بحسب كيفية
المقدمتين ايجاب الصغرى لانه لو كانت سالبة يحصل اختلاف الموجبة اللازم
وقد علمت ان الضروب العقلية من اشكال ستة عشر الا انه يسقط منها
البعض بحسب الشرط فعند الشرط تسقط ثمانية اضرب وهي التي
تسقط عند الشرط الاول من الشرط الشكل الاول المتذكر وثانيهما بحسب
الكمية الملية احدى المقدمتين اي الصغرى والكبرى وان كانت الملية مع
فوجد الشرط لانه يصلح ان يكون احدهما ملية وعند الشرط تسقط ايضا

اخراه وهما الكبريات الجزئيات مع الموجبة فيحقق لسنة اضرب نتيجة

الضرب الاول العقري موجبة كلية والكبرى موجبة كلية فالنتيجة ح

جزئية بامتياز في العقري الى الشكل الاول كقولنا كل ج ب وكل ا ج بعض

ب اي كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق

ينتج بنتيجة الضرب الثالث من الشكل الاول وهو قولنا بعض

الحيوان ناطق الضرب الثالث العقري موجبة كلية والكبرى سالبة كلية

فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا كل ج ب وليس شيء من ج ا بعض ليس

اي كل انسان حيوان وليس شيء من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس

وبيانه ايضا بعكس العقري بان نقول بعض الحيوان انسان وليس شيء

من الانسان بفرس ينتج بنتيجة الضرب الرابع من الشكل الاول وهو

وهو قولنا بعض الحيوان ليس بفرس الضرب الثانية العقري موجبة

كلية والكبرى موجبة جزئية فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا

كل ج ب وبعض ج ا فبعض ب ا اي كل انسان حيوان وبعض الانسان ناطق

فبعض الحيوان ناطق وبيانه بعكس الكبرى وجعلها الصغرى كبرى وعكس

النتيجة كقولنا بعض الناطق انسان وكل انسان حيوان وكل انسان

حيوان فبعض الناطق حيوان وهي نتيجة الضرب الثالث من الشكل

الاول الضرب الرابع الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية

فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وبعض ج ا فبعض

ب ا اي بعض الانسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق وبيانه

بعكس الصغرى فتنتج بنتيجة الضرب الثالث من الشكل الاول كقولنا

بعض الحيوان ناطق الضرب الخامس الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة

كلية فالنتيجة سالبة كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ج ا فبعض ب ليس ا

اي بعض الانسان حيوان ولا شيء من الانسان بفرس فبعض الحيوان
ليس بفرس وبيانه بعكس العقري فينتج الضرب الرابع من الشكل
الاول بان تقول بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بفرس
فبعض الحيوان ليس بفرس الضرب الرابع السادس العقري موجبة
كلية والكبرى سالبة جزئية فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا كل
ج ب فبعض ب ليس ب ج فبعض ب ليس ب اي كل انسان حيوان
وبعض انسان ليس بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس وبيانه بالخلف
بان تأخذ نقيض النتيجة وتجعله الكلية الكبرى وتبقي الصغرى
لما يجاب بها على حالها فينتج ما يناقض كبرى الاصل وهذا اخلاف انسان
حيوان فرس فكل انسان فرس وكبرى الاصل المفروضة انه صدق
فيكون نقيضها وهو نتيجة الخلف باطلا وبطلانه ليس لذاته بل

القياس كما مر فيكون من حاله ما او ليس من الصغرى لانتفاء حده فيكون
من الكبرى باطله فيكون نتيجته بتقيضها وهو نتيجته الاصل حقا والفرق
بين هذا الخلق والخلق المتقدم ذكره ان بطلان نتيجته لما انه من الصغرى
وههنا من الكبرى فافهم انتهى هذا ابو الحق لان القياس لم يرجع
بعد تمام القياس الى حالته كما اشتهر الدجم بسكر بسكر در سراب وبهي
راجح الصغرى والله اعلم بالصواب الشكل الرابع وهو ان يكون الاوسط
موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى في الاشتاج اجتماع تقييد في
اي في السلب والجزئية لما في مقدمة واحدة ولما في مقدمتين للعقم
الا ان الماخذ الصغرى موجب جزئي فلا يدح من ان تكون الكبرى سالبة
كلية لانه لولا الكلية لزم الاخلاق الموجب للعقم والنقيض في
المراد بتحقيقه ويلزم من ذلك الكون ضروب النتيجة كسم لانه بسط

لذا كل العقري جزئية والكبرى موجبة كلية موجبة جزئية وسالبة
جزئية والعقري سالبة كلية والكبرى موجبة جزئية وسالبة كلية موجبة جزئية
والكبرى سالبة جزئية والعقري سالبة جزئية في الكبرى موجبة كلية فهذه
احد عشر ضربا يسقط فيبقى القرون النتيجة كما في العقري الاول
من الشكل الرابع العقري موجبة كلية والكبرى موجبة كلية فالنتيجة
موجبة جزئية كقولنا كل ابيض وكل ابيض فبعض الكل انسان
حيوان وكل ناطق انسان فبعض حيوان ناطق وبالعكس
الترتيب ثم عكس النتيجة كما تقدم كل ناطق انسان وكل
انسان بنتج نتيجة العقري الاول من الشكل الاول وهو قولنا
كل ناطق حيوان العقري الثانية العقري سالبة كلية والكبرى موجبة
كلية فالنتيجة سالبة كلية كقولنا لا شيء من ابيض وكل ابيض

موجب اي لاشيء من الانسان فرس ينتج نتيجة الضرب الثالث
من الشكل الاول وهي قولنا فلا شيء من الناطق بفرس الضرب الرابع
الضربي موجبة كلية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة جزئية
كقولنا كل ابيض ولا شيء من ا فبعض ج ليس اي كل انسان حيوان ولا شيء
من الجماد بانسان فبعض الحيوان ليس بجماد وبيانه بعكس والكبرى كقولنا
بعض الحيوان انسان ولا شيء من الانسان بجماد وينتج نتيجة الضرب
الرابع من الشكل الاول وهي قولنا فبعض انسان ليس بجماد والله اعلم
الضرب الخامس الضربي موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة
جزئية كقولنا بعض ج فلا شيء من ب فبعض ليس اي بعض الانسان
حيوان ولا شيء من الجماد بانسان فبعض الحيوان ليس بجماد وبيانه بعكس
المقدمتين كقولنا بعض حيوان انسان ولا شيء من الانسان بجماد ينتج

نتيجة الضرب الرابع من الشكل الاول وهي قولنا بعض الحيوان ليس
بجماد وهذا وقد علمت الضرب المنتجة في الاشكال الاربعة تسعة
للثاني وخمسة للرابع وان اردت ضربها فانظر الى الجدول وقابل
حققه والله اعلم واعلم ان ملاكرة المقترح في القياس انما هو صورة
القياس فيما يجب النظر في صورته فكذلك يجب النظر في مواده اليقينية
بقدر الامكان احترازا عن الخطاء الفكري هو مادة وبهذا قادركم الله
ومواده القياس اليقيني وقد سماه بعضهم اليقين لكونه مقطعا
والمراد القياس المؤلف من القضايا اليقينية لان القياس منها واليقين هو الاعتقاد
بان الشركل امر اعتقاد حصول ثم اعتقاد مطابقة للواقع غير قابل للزوال
فيكون المواد اليقينية قضايا يحكم العقل بها بمجرد تصور
طرفيها وكان سببي نحو الكل اعظم من الجزء فاليقينيات ستة اولها

من توسط بمجرد تصور الفرق بخلاف الكيفيات والمقادير ويسمى ايضا
بديهيات وضروريات وتانيها هو مشاهدة حسيات وهي قضايا يحكم
بها العقل بواسطة القوى الظاهرة او الباطنة كالحكم بان الشمس مشرقة
وان زيدا وماديا ممزوجة تانيها متواترات وهي قضايا يجزم بها
للحس والعقل وذلك كالحكم بوجود الله مثل ان يخبر عن محسوس يمكن ان
الوقوع جمع كثير جمع عظيم بحيث يحزم العقل بامتناع تواطئهم على
الكذب كالعلم بوجود مكة وبغداد وثالثها مجربات وهي قضايا يحكم بها
العقل والحس معا وحس غير حسي السمع بان تركيب شيء غيره ومزاج كيفية
يحكم العقل بان ذلك التركيب ليس اتفاقيا والا لما كان دائما واكثر مشاهدة
تركيب الامهار على سبيل التعاقب امزاج كيفي والحكم بان شرب السقمونيا
مسهل ورابعها حدسيات وهي قضايا يحكم بها العقل الحدس قوي

من النقص بازاء شاهدة ذلك الترتيب مرة ومن تبع مع انضمام
القرابين المشتركة للعرده كالحكم بان نور القمر مستفاد من نور
الشمس لان زيادة نوره ونقصانه يحسب قربه من مساتهاه و
بعده منها واختلاف الاشكال بحسبها والحدسية شرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب كما دسها فقايستها منها وفي قضايا بحكم
العقل بها بحسه بمساويين فان انضمام مساويين وحاضر في
الذهن وانما عند نفور الاربعة والروميه وانما سميت بذلك
الاخير ان نفور الوسط فيها نفور بطريق وفعلم ان البديهيات
ستة وطبعها مذكور في المطولات والقياس المركب منها اي من
هذه الستة برهان واليرهان اما لمي ان يكون الحد الاوسط فيه علة
للنسبة اي للنسبة الاصغرى الى الكبرى وفي الذهن وفي الخارج كقولنا

هذا منتقض باحتراق وكل منتقض الاحتراق محكوم عليه بثبوت الحمى
فمنتقض الاحتراق محكوم في الذهن والخارج والتماس به ذاته يقطع
الحمى في الذهن والخارج وبرهانه الترجمة الاولى عاقبة محكوم عليه في
الذهن فقط لان في الخارج كقولنا هذا محموم منتقض الاحتراق في الذهن
لكن ليس محكوما عليه في الخارج بل الامر بالعكس وغيرها اي غير المواد يقينية كما
ذكره المصنف ستة اقسام اولها مشهورة وهي قضايا اعترف بها
الجمهور اما المطلق منهم عامة بحيث لا يعد احد او بروية قليلة بحيث
مرادات القراء محمودة او محسوسة بحيث كشق القمر مذموم فالحكم
بالمشهورة راجع الى العادات يختلف الاوليات وثانيها مسلمات
وهي قضايا يأخذها احد الخصمين مسلمة من صاحبه يبني عليها
الكلام بان يكون مسلمة بين اهل المحاضرة حقة كانت او باطلة

من تسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه وثانيهما مقبولات وهي
قضايا يقبل من شخص معتقد فيه كنبي من الانبياء مثل المعجزات
والكرامة من الصالحين والحكمة كالانبياء والشعراء والحكماء او يقبل
مطلقا كالامثال السائرة في الاعصار ورابعها مشهورات وهي مقدمات
يحكم العقل بها لحكم اجتماع يجوز تقبضها من جوز كقولك
قائل ان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل سارق فهو سارق وخامسها
مخيلات وهي قضايا تذكر لترغيب النفس في شيء او ترهيبها ومرتبة
سيالة من انها ماء الحيوة وكما يقال في تنفير النفس عن العسل انه مرة
واكثر ما كانت به وقد يكون صادقة كما في التخييل وقد يكون صادقا وسادسها
وهميات وهي قضايا حكم به حكم الوهم الشبيه بالحس من غير محسوس
كالحكم بان كل موجود سار ايه وورد العلم قضاء لا يتبدل وانما

يعرق كذبها اذ الوهم يوافق العقل في المقدمات المستحيلة و
لا يوافقه في التجسيم حتى ان المتوهم يحكم في الليل بؤسه ويخوفه وهمه
فانه يوافق العقل في قولنا ان الجسم جماد والجماد لا يحاق محله الحي
كقولنا فالميت لا يحاق محله فاذا وصل العقل والوهم الى هذه النتيجة
يهرب الوهم من العقل ولم يساعده فيها ولما فرغ المحقق رحمه
الله مما قاله شرع في بيان اجزاء العلوم وقال اجزاء العلوم
ثلاثة احدها موضوع وهو المحمول الموضوع كل علم ما يبحث فيه عن
عوارضه الذاتية اي التي تلحق الشيء لذاته كالتعجب يوصف
انه حيوان او لامر خارج عنه كالفلك الناطق للانسان في التعجب
وموضوع المنطق حاصل للعلوم التصورية والتصديقية كما ذكر
الشارح العلامة وثانيها مبادئ وهي اشياء اربعة تتوقف عليها مسائل

والكلام مركب والمفرد وهو اما ان يدل جزء لفظه على جزء معناه فمركب والا فمفرد
بهيئته في زمان من الازمنة المختلفة وقطع الاضافة وهو اما
يتحد اللفظ والمعنى ويقعان بينهم وقوع الشركة فعلم وجزئي
والاول كالكلي ان استوت افراده فمتواطئ والا فمشكك وان
تكثر بتباينه وان اتحد اللفظ وتكثر المعنى فان وضع لكل واحد على السوية
فمشترك وان وضع لاحدهما ونقل الى الاخر فان اشتهر استعمال فيه
فمنقول عرفي ان تناقل الورى العام وشرعي ان تناقلته كما ناخروا الا
فاللفظ بالنسبة الى المعنى الاول حقيقة وبالنسبة الى المعنى الثاني
مجاز والا كما يالعكس فمرتجل والمركب ان كان يدل جزء لفظه على جزء معناه
الثاني مجازا وان لا فمعنى يعرى السكوت عليه تام وهو اما احتمل الصدق
والكذب فخبر وقيد والا فانشاء فان اذن بالوضع بالطلب

الفعل قائم مع الاستعداد والشمس مع السماء وجود عام مع حقوق واقاه
بالوضع طلب الله التركيب فهي ان القهم قائم استفهام قشيه ويدخل
في التمني ممكنا ومتعاونا ترجي ممكنا ويدخل في القسم والنداء و
تعجب وان لم يفيد فائدة تامة فيسمى الناقص تقييدي والناقص
الكلام تام حقيقة جزئيا له وهو نوع حقيقي ورسم بانه الكلام
المقول على مستقات الحقايق فجواب ما هو اجزاءها وهو الذي ابتني
فائدة تامة تمام المشترك بين الانواع فجنس وهو المقول على مختلفات الحقايق
في جواب ما هو فائدة تامة تمام المشترك بين جميع انواعه المتفاوتة
قريب والاقرب الانسان تمام المشترك فصل وهو المقول على الكل
المشترك في جواب اي شيء وهو الذي فائدة يمتنع من الوقوع عن مشاركة
في الجنس القريب فقريب والاقرب او خارج منها فاخص بحقيقة

واحدة فخاصة وهي الكلي العرض المقول على جميع واحدة فقط والعرض
عام هو الكلي العرض المقول على كثير منها فان امتنع ان يفارق عن الماهية
فلازم والا فمفارق فالكليات اما متساويات كالناشئ والناطق وبينهما
وبين اثنانية كالناشئ والفرس وكونهما اعم من الناطق مطلقا كالناشئ
والحيوان او من وجه كالناشئ والابيض وتقيضا الاول متساويان
والثانية بالعكس والثاني مبينات ومن ثم عرفة الشيء
ما تكون معرفة سبب المعرفة ذلك الشيء وتكون المعرفة متساويين في العموم
والخصوص ويكون المعرف جملة فالجميع ان كانت ذاتيات فحد تام كما
كانت جنس القريب مع كل ناقص ان لم يكن ذاتيا وان كانت خارجيات
فرسم تام ان كانت الجنس القريب مع كل ناقص ان لم يكن
النقيض اما محمولة كزيد كاتب وعرفي موضوع محمول او بالعكس

وطرف مستلزم ثانٍ وهي اما مستقلة لزومية مثل ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود او اتفاقية مثل ان كانت الانسان ضاحكا
فالحمار ناهق واما منفصلة حقيقية مثل العدد اما زوج واما
فرد واما الجسم في هذا البيت اما شجر او حيوان وما نعة الجمع مثل
قولنا زيد اما في البحر او لا يغرق وهي اما موجبة كما ذكرنا او
سالبة كزيد ليس بكاتب او شخصية كما ذكرنا ومسورة ان البيت فيها
كمية الحكم مثل كل انسان كاتب وبعض الانسان كاتب ولا شيء من
الانسان بكاتب وبعض الانسان ليس بكاتب والا فمهملة وهي
الجزئية والمتفقتان كل قضيتين محققتي اذا صدقة احد واحد
واحد بهما كذبة الاخر او بالعكس وشرطية وحدة الشيء حكمية
المستلزم نفاة الاخرى او بالعكس واحدة فتحقق الموجبة منها

المستلزم

سالبة كلية جزئياتها وتنقيض الموجبة الجزئية سالبة ومن
عكس المستوي تحويل مقدمتها على وجه يصدق فعكس الموجبة الكلية
جزئيتها والسالبة الكلية مثلهما الموجبة الجزئية ومن عكس
النقيض وهو تبادل كل من طرفي القضية ينقيض الآخر مع بقاء
الصدق والكيف فالموجبة الكلية يعكسها الآخر الجزئيتهما و
السالبة الجزئية والدليل ما يلزم من العلم به العلم بالمدلول
فان استدل بالكلية على جزئية واستدل بأحد المتساويين على
الآخر سمي قياسا واستدل بعكس سمي استقراء تاما ان تمت
جزئياته وناقصا ان لم يكن او استدل بجزئي على جزئي آخر
على وهو يحكم فلك الاستدلال يسمى تمثيلا ويسمى جزء الاول
قرآنا والثاني اصلا والمشترك جامعا ومعنى القياس قوله

مؤلف من قضايا ان تسلمها سلم من بالذات قول آخر فاذكر
مثل التحليل النتيجة او نقضها بالفعل فيه فاستثنائي والا فاقتراني
والاول هو ان استدل بوجود الكل اللزوم على وجود اللازم او
بعدمه على عدم الملزوم او بوجود احد المعاندين على عدم الآخر
او بعدمه على وجوده فيكون مشتملا على مقدمة حاكمة بالملازمة
بينهما او المعاندة او بكون احدهما دالا على وضع الملزوم والمعاند مطلقا
او صدقا او رفع اللازم او رفع المعاند مطلقا او كذبا او يسمى
استثنائية والثاني ان يعد لابد من امرين يطرق المطلوب ويسمى حدا
اوسط ويسمى المحكوم عليه حدا اصغر ويسمى محكوما به فيه حدا اكبر ويسمى
مقدمة التي فيها الاصغر والتي فيها الاكبر فالاوسط
ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول

وان كانت الاوساط محمولا فيهما فهو الشكل الثاني وان كانت موضوعا
فيهما فهو الشكل الثالثة وان كانت عكس الاول فيهما فهو الشكل
الرابع الشكل الاول وشرطه ايجاب الصغرى والكلية الكبرى الضرب
الاول من موجبتين كليتين كقولنا كل ج ب وكل
ب ا فينكون نتيجة موجبة كلية مثل قولنا فكل ج ا الضرب
الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة
كلية كل ج ب ولا شيء من ب ا فلا شيء من ج ا الضرب
الثالث الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة كلية فانه
فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض ج ب وكل ب ا فبعض ج ا
الضرب الرابع الصغرى موجبة جزئية والكبرى سالبة
كلية فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ب ا

ليس بكل ب فبعض ب ليس الشكل الثالث شرطه ايجاب الصغرى وكلية
احد مقدمتي القرب الاول الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة كلية
فالنتيجة موجبة وجزئية كقولنا كل ج ب وكل ب ا فبعض
ج ا فبعض القرب الثاني الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة
كلية فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ب
فبعض ج ليس ا القرب الثالث الصغرى موجبة كلية والكبرى
موجبة جزئية فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا كل ج ب وبعض
ا ج ليس ا فبعض ب ليس الشكل الرابع شرطه عدم اجتماع جزئيتين
لان الصغرى موجبة جزئية فلا بد فيه من ان يكون الكبرى سالبة
كلية القرب الاول الصغرى موجبة كلية الكبرى موجبة كلية
فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا كل ج ب وكل ا ب فبعض ا

الضرب الثاني الصغرى موجبة والكبرى سالبة كلية فالنتيجة
سالبة جزئية كقولنا كل ج ب ولا شيء من ا ج فبعض ب ليس
الضرب الثالث الصغرى موجبة كلية والكبرى موجبة جزئية فالنتيجة
موجبة جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ا ج فبعض ب الضرب الرابع
الصغرى موجبة جزئية والكبرى موجبة فالنتيجة موجبة
كقولنا بعض ج ب وكل ج ا فبعض ب الضرب الخامس الصغرى
موجبة جزئية والكبرى سالبة كلية فالنتيجة سالبة
كقولنا بعض ج ب ولا شيء من ج ا فبعض ب ليس الضرب السادس
الصغرى موجبة كلية والكبرى سالبة جزئية فالنتيجة سالبة
جزئية كقولنا كل ج ب وبعض ا ج ليس الشكل الرابع شرط
عدم انتاجه الجليق في الاولى كانت الصغرى موجبة والاولى

حينئذ من ان تكون جزئية فلا يحيد حينئذ من ان تكون الكبرى
سالبة كلية الضرب الاول موجبة كلية للكل الكبرى والصغرى
كلية موجبة كلية فالنتيجة موجبة جزئية كقولنا كل
ج ولا ب فبعض ج الضرب الثاني العقري موجبة كلية والكبرى
موجبة جزئية فالنتيجة كقولنا كل ج ب وبعض ا ب
فبعض ج الضرب الثالث العقري سالبة كلية والكبرى موجبة
كلية فالنتيجة سالبة كلية كقولنا لا شيء من ب ج وكل ا ب
فلا شيء من ج ا الضرب الرابع العقري موجبة كلية والكبرى
سالبة كلية فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا كل ب ج ولا شيء
من ا ب فبعض ج ليس ا الضرب الخامس العقري والكبرى سالبة
كلية فالنتيجة سالبة جزئية كقولنا ب ج ولا شيء من ا ج فبعض

ليس له مراد اصل القياس القياس فالقياس اثنان اولياني ومساهلة
وصوري وصحريا وحدياني وقضايا قياساتها معها والقياس
المركب منها برهاني والبرهاني اما ان يكون للحد الاوسط فيه علة
للنسبة في الذهن وفي الخارج واي في الذهن فقط وغيرها مشهوري
وسلماني ومقبولي ومشهوري ومتخيلي وشعري وجزء
ثلثة موضوع فيه عن موضوع الدانية وجادي عن الحدود
الموضوع وجزئي وعرض والمقدمة من مسائل قضايا
تقلب نسبة محمولاتها الى موضوعاتها في ذات العلم
وقد علم الكتاب المسمى الميزان في المنطق
ويعرف الله تعالى في الدنيا والاخرة وبيت الله
اسما شائع الدنيا الاخرة ويبرك الاساد عين الحدود

ومن فاته صوم يوم او صوم ايام من رمضان ومات قبل التمكن من القضاء
وجب ان يطعم من تركته لكل يوم مدا ولا يجزئ الصوم وقيل يصوم عنه القريب
والاجنبي باذنه وان مات قبل التمكن من القضاء كما لو دام سفره او مرضه فلا يجب
الامساك شيء في تركته ولا علي وريثه ٥ تحرير

وكما اذا مات قبل التمكن بان سفره او مرضه فلا شيء في تركته ولا علي وريثه
فات بعد التمكن من بعض وجب بقدرها بمكوك مد ٥ مستهل

لم يقدر على الصوم لكبر او مرض لا يرجى برؤه فلا يجب عليه الصوم الا انه تلزمه
بدله عن كل يوم مدا من الطعام في اصح القولين ولا تلزمه في الاخر ٥ تنبيه

يجب المد لكل يوم ايضا على لا يقدر على الصوم الواجب سواء رمضان او غيره
يجب مد لاخر سبع دين مالية التي اوكرواسي التي آتواسي واجب قبل ادكا قواسي رمضان اتوليا في رمضان
يعجز عنه لهرم او مرض لا يرجى برؤه ٥ منهاج القوم
ون اقتني اي كنز اقتني توها اتوافسي لاه كنز او اغاز قوم دراسي

PERPUSTAKAAN NASIONAL RI.

PERPUS